

دراسة تدبرية لسورة الملك 6

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روعي ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل -

[00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد طيب ودلوقتي احنا المفروض بقى بعد ان فهمنا هذا الكلام احنا نحتاج الى مسألة مهمة وهي ايه اللي ينبغي علينا فعله بقى؟ لان احنا فهمنا الصورة وعرفنا - [00:00:53](#)

بتتكلم في ايه وبتقول ايه؟ اه اكيد يعني احنا لا يكفيننا ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة العلم والايه؟ والعمل. فاحنا فرض ان احنا اتعلمنا العلم خلاص؟ احنا اتعلمنا والسورة وعرفنا الحمد لله كثير من معانيها وما تحدث عنه كده. ماشي؟ طيب

بقي وحتى لو لم يثبت في ذهنكم - [00:01:13](#)

الا يعني المعاني الكبرى خلاص ده المطلوب يعني مش عايزين اكثر من كده. التفاصيل لا يعني لازم للضرورة انها تكون في ذهن الجميع. خلاص؟ طيب. ده بقى هياخدنا حاجة مهمة احنا عايزين بقى نشوف النقطة يعني اللي تكاد تكون اهم من النقطة الماضية.

المفروض نعمل ايه؟ ما انا قلت ربنا - [00:01:33](#)

سبحانه وتعالى مش معقول يكون دعانا الاهتمام بالصورة دي. وكل اللي اهتمنا بها يكون احنا بنقرأها وبنحفظها وخلاص. ايه بقى اللي احنا المفروض نعمله بعد ما فهمنا هذا الكلام. خلاص؟ ياريت كده كل - [00:01:53](#)

احبي يعني يكتب في الورقة بتاعته معكم لسه دقيقة. يكتب ناوي يعمل ايه؟ بصيغة المتكلم وده امر مشروع يعني في صحيح

البخاري ان سيدنا وخصوصا في السور كمان سيدنا عمر ابن الخطاب قال للصحابة - [00:02:03](#)

لا تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح في السورة. وقالوا امرنا اذا نصرنا وفتح علينا ان نسبح بحمد الله ونستغفره فده اصلا ايه؟ ايه ده؟ ده اجابة سؤال ناويين تعملوا ايه؟ صح؟ والا فلو كانت القضية تفسير كانوا يقولوا ايه؟ كانوا يقولوا ده كزا

وكزا - [00:02:23](#)

ربنا انزلها على النبي كزا ونزلت كزا وحصل كزا ابدأ. هم كانوا يتدارسون العمل اصلا. كانوا يتدارسون العمل فدي مسألة مهمة. فاحنا الان نريد بقى من الكلمة ان احنا خلاص يعني شيلوا النصر وخطوا اه سورة الملك. ودلوقتي احنا فهمنا سورة الملك اننا نقول ايه بقى؟

نعمل ايه؟ ايه المفروض احنا نعمله - [00:02:43](#)

بعد ما فهمنا صورة خلاص؟ ياريت كل واحد يحدد كده في عبارة بصوت المتكلم هو المفروض يعمل ايه طيب دعوني اؤكد ابتداء

ابتداء ان المسألة مسألة يعني مدارس اجتهاد - [00:03:03](#)

لو واحدة بعد ما درست سورة الملك قالت انا نويت ان شاء الله اني افهم قضية الملك على حقيقتها. وان انا مثلا مثلا لا ادعي اني

املك شيه واقول ان الملك لله. حلو؟ واحدة ثانية قالت لا نويت ان انا اخاف من ربنا اكثر في كزا. حلو - [00:03:23](#)

واحد يعني اقص ان في الغالب اي عمل او اي تفاعل عملي هيصدر منا مع اية والصورة تعلمناها ده ايه؟ خير. احسن من ايه؟ من لا

شيه. يعني مثلا ان حضرت المحاضرة بتاعة الاخلاص دي وبعدين - [00:03:43](#)

الشيخ وهو بيتكلم في الاخلاص حكي قصة واحد من المخلصين اخلص في صدقته. ماشي عمل حاجة اخلص زي مثلا حديث الثلاثة

الذين او اهم المبيت الى ايه؟ الى غار صح؟ فواحدة بعد ما خلصت المحاضرة قالت لا انا كنت مقصرة في الصدقة ده - [00:04:03](#)

هي ما جاتش عند الاخلاص في السكة اهو. مم. تمام؟ ده خير ولا مش خير؟ بس هل هو ده الاله هل هو ده الابرز بس؟ عشان كده احنا بنقول اي تفاعل عملي ان شاء الله على المستوى الشخصي ايه؟ خير. انما ايه قيمة المدارس - [00:04:23](#)

ان المدارس مفاعلة وعليها الانسان يقدر يحدد ابرز ما ينبغي عليه ايه؟ فعله. عشان ما ينشغلش بالمفضول عن فاضل ولا بالمهم تمام عن الاليه؟ الاله منه. واضح؟ فدي فكرة التدارس بس. احنا بنحاول انما اي عمل الانسان - [00:04:43](#)

ده هيكون خير ان شاء الله. تمام؟ طيب. قبل ما اتكلم فاحنا يعني في فيما نتحدث فيه سورة او بعد فهم سورة الملك. اه انا بس عايز اكرر قضية مهمة قررتها سورة الملك. وهي قضية التملك - [00:05:03](#)

قضية التملك من الذي يملك؟ اه هو بقى هي دي المشكلة. ان الانسان بيعيش احساس انا بما اسميه التملك الزائف. التملك الاليه؟ الزات. ودعوني اقرب لكم المشهد. النهاردة هفترض ان انا - [00:05:23](#)

مثلا كان عندي هاتف محمول. خلاص؟ وبعدين انا يعني هذا وليكن ايفون مثلا. خلاص انا اعرف ان الايفون مسلا بيعمل في نطاق معين في نطاق دولي معين. يعني مسلا في مصر هيعمل في مصر. لو هو خارج مصر مش هيعمل. وانا مسلا مسافر خارج مصر - [00:05:43](#)

فتركت مثلا مع الشيخ عبدالله قلت له الشيخ عبد الله احسن الله ليه؟ خلي الهاتف ده معك آآ انا مسافر لمدة شهر وراجع. تمام؟ واتفقنا عليه الزمالك بس انا ممكن في اي وقت اه اخده منك او ابعت لك حد ياخده - [00:06:03](#)

خلاص؟ خلاص؟ تمام. المهم سبت له الموبايل اتصل علي قال لي هو انا ممكن ممكن استخدمه؟ قلت له ما فيش مشكلة خالص استخدمه كده كده مركون. لا عادي ما يجراش حاجة. استخدمه يوم لقاه حلو قوي. ثاني يوم تالت يوم بدأ يتعلم - [00:06:23](#)

اصلا بالموبايل متعلق به جدا. ده ده بدأ يعتمد عليه خلاص بقى فيه حاجات مش عارف ايه وبيستخدم الجي بي اس بتاعه في ايه وبيستخدم المهم جيت بعت له مفروض احنا قعدنا شهر. بعت له مسلا يوم خمسة وعشرين لو سمحت ادي الموبايل لفلوس - [00:06:43](#)

مش عايز يديني وانت بتاعي. وكان طوال الفترة دي كل ما يكلم الناس يقول لهم ده ايه؟ ده بتاعي اتاخذ منه بالعافية عمال ايه؟ زعلان وخرب الدنيا ومنه لله وربنا ينتقم منه وحرامي منه - [00:07:03](#)

بتاعي هو في الحياة ايه؟ اصلا. متى يدرك الانسان ذلك متى يدرك ان هو لا يملك اي شيه؟ وان الله سبحانه وتعالى هو الذي ملكه كل شيه ما تدرك الانسان ذلك؟ تملك الزائف هو اللي تاغبنا. التملك الزائف مثلا - [00:07:33](#)

انتي ملكك الله مالا تلاقي مثلا لو ربنا بعث لها فقير عشان تعطيه من المال تقوليها ايه؟ تمنع المال عن صاحبه صح؟ رغم ان الله سبحانه وتعالى وهو بيامرها يقول لها ايه؟ يقول وآتوهم من مال الله لم اتاكم. يبقى مش مال - [00:08:03](#)

بنفكر برضو لا طب خلاص ماذا الذي يقرض الله قرضا حسد حرقا منك لا حول لا لما يؤخذ عنه رغما عنه لانه ما يستحقوش عشان ما شكروش يزعل ويتسخط وبيتهج - [00:08:33](#)

الله ويفعل ليه كده واشمعنا انا تاخذ مني ليه نسأل الله العافية فاذا ادرك الانسان ذلك سورة الملك بتقول لنا ان احنا ايه؟ ما نملكش اي حاجة. وان هو اللي يملك كل حاجة - [00:09:03](#)

حتى ينفسنا التي بين جنبيه. صح؟ انه عليم بذات الصدور. ولا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير وهو يملك كل شيه. ما يغيب عن ملكه شيه. كل الكون ملكه واحنا ملكه - [00:09:23](#)

اذا ادرك الانسان ذلك رغم انها قد تبدو ايه؟ قضية بديهية. لكن للاسف الانسان ما يدرك انها قضية بديهية لان الانسان لو ادرك انها قضية بديهية ما يكونش ده ابدا تعامله ولا ده ابدا تصرف؟ انما لو ادرك الانسان انها قضية بديهية الامر هيفتعلف جدا - [00:09:43](#)

عشان كده سبحانه الله لما حد فينا بيصاب بمصيبة انه يفقد شيه ممالكه الله اياه ملكه الله زوجه ملكها زوجها ملكه الله عز وجل ولدا. ملكها الله مالا ملكه مالا. لو ان الانسان فقد شيه من مال - [00:10:03](#)

بيقول لي ايه؟ النبي علمنا نقول ايه؟ بالله ما اخذ. وله وكل شيه عنده؟ بس. صح يعني انا نفسي بقول لنفسي كده. بقول اصلا اللي

ربنا خده ده ايه؟ بتاعه. وهو اصلا اللي اداني - [00:10:23](#)

وكل شيه عند ربنا مش ايه؟ مش آهات روح خد لا كل شيه بايه؟ بمقدار يعني ايه؟ يعني ما بيمنعنيش الا عشان يعطيني مش الا عشان يعافيني. ومش بيبتليني عشان يعذبني لا ده عشان يهذبني. ومش بيبتليني عشان يضيعني ده بيبتليني عشان - [00:10:53](#)

بس خالص الكلام ولا لا؟ خالص الكلام. بس الانسان يفهم. بنقول ايه؟ انا الهي وانا ايه؟ رجل ما هو انا كده كده انا بتاع مين؟ بتاع الله وانا انا نفسي انا نفسي كل كل راجع لمين؟ للي يملكني. طب انا زعلان ليه؟ ان حاجة ملكه هو ايه - [00:11:13](#)

فردها عادي ايه المشكلة يعني؟ ايه المشكلة؟ تمام؟ عشان كده لما الانسان بقى يعمل كده ويدرك هذا الامر ويشعر باب الاحساس ربنا يبشره ويقول اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. صلوات يعني ايه - [00:11:43](#)

ثناء عليهم في الملأ الاعلى. مش رحمت مش رحمت ورحم. يعني الله يثني عليه في ملائكة. لانه ايه؟ فهم ورحمة يعني كمال الترفق به مع كمال الاحسان له. وان دي الرحمة. ترافق مع ايه؟ خلاص ده كسب. اثنى الله عليه في الملأ الاعلى - [00:12:03](#)

فيترفق به في مصيبتة ويعمل ايه؟ ويحسن اليه. هيعوضه. صح؟ ما خسرش عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ايه؟ يقول سبحان الله. اللهم اجرني في مصيبتي. اه بس - [00:12:23](#)

ما هو كده كده الحاجة اللي جاية دي رايحة بس هي دي النقطة اللي ابشع ده. ان الانسان يخسر الامر ويخسر يخسر ليه؟ الامر وليه؟ الاجر. والاجر. واحد خسر فلوسه. بس ما - [00:12:43](#)

دي مصيبة دبل. مصيبة مضاعفة. ويبضاعف على نفسه المصائب. انما قد يتسلى الانسان بالاجر عما فقد من الايه؟ من الخير. صح؟ قد تسأل الانسان بالاجر. الاجر ابقى من الايه؟ من الامر ده او - [00:13:03](#)

الخير ده يعني النهاردة ابقى لي النهاردة الاجر ولا الفلوس؟ الاجر. الاجر هو الاجر ولا الانسان علاش؟ عشان كده ازاى ان الانسان في المصائب ما بين عينيه ورؤيته دائما رؤية ايه؟ جن - [00:13:23](#)

انا مش عايز اخسر الاجر. مش مشكلة عندي ان انا اخسر الامر ان هو ملكك يا رب. تمام؟ هو ملكك. زي ما انا مثلا سبت موبايل الشيخ عبدالله قلت له هاخده فايه مش عايز يخسر جزاك الله خيرا احسن الله اليك ان انت يعني رعيت - [00:13:43](#)

بامانة ها؟ فالانسان آآ يخسر الاجر لا ده سفرة. واخلف لي خيرا منها ماشي واخلف لي واحدة غيرها. قال ايه؟ خيرا. لان مش لازم تبقى الحاجة دي بطئها في حياتنا هو الايه - [00:14:03](#)

لا بالعكس ده الله سبحانه وتعالى بيدلنا ولا شك خيرا منها. ممكن واحدة تفقد زوج بس ربنا بيدلها بابنة يكون يعني ما بيدلها باحد. يبقى هو لها. وهو خير من كل احد. صح؟ فعشان كده - [00:14:23](#)

خيرا منها ما يعرفش الخير فين. مش لازم البقاء اللي انا اريد بقاءه والاستمرار اللي انا اريد استمراره هو الايه؟ هو الخير عشان كده بقول لكم قضية التملك قضية محورية جدا في حياة الانسان. قضية الملك القضية دي اللي بتناقشها سورة الملك قضية محورية. تصوري بقى - [00:14:43](#)

يبقى سورة الملك بدون ما هو يملك ولا نملك. صح كده؟ يبقى هيجي على الانسان اي ازمة خالص خالص في انه يفقد ما عندوش ازمات في انه يفقد طب هيجي له ازمة في انه يعطي ما عندوش ازمة. انه لما يطالب انه يعطي من وقته يعطي. يعطي - [00:15:03](#)

يعطي يعطي من ماله يعطي ما هو اصلا ايه؟ ما يملكش. صح كده؟ يبقى ركزوا هو. يبقى يفقد ما عندوش ازمات يعطي ما عندوش ازمات ده كده كده الطبيعي يطالب انه يعطي دلوقتي من جهده ومن وقته ويصلي يصلي - [00:15:23](#)

ما هو ملك لله صح؟ ينفع انا ملك لحد وما اطيعوش؟ ما ينفعش. طيب سؤال مهم. طب لما يحب يملك يعمل ايه؟ لازم يكون تحت ازنه نطلب من الملك ما يروحش يمرط نفسه. تحت ملكه. ما يروحش يعصي ربنا عشان ربنا ايه؟ يملكه. صح؟ ما يخالفش امره عشان يبقى عنده - [00:15:43](#)

ولا تخالف امر ربنا عشان يجي لها عريس. صح؟ انا تحت ملكه. صح ولا غلط؟ بالله عليكم مش دي بس كفيلة استطاعت حياة الانسان ايه تاني اصلا اللي في حياة الانسان؟ حالته النفسية. ايه تاني اللي بيصدر عننا؟ تاني ايه تاني؟ ولا اي حاجة. احنا يا اما بنفقد -

اما بنعطي صح يا اما بنطلب صح كده؟ شف بقى الانسان لا ده ده ايه خلاص ما عندوش اي ازمات ده بقى جد ده بجد ده ملكنا هو ده الملك. ده عايش كده ملك في الدنيا. ده سلطان زمانه بقى. ده حقيقة كده - [00:16:33](#)

هو عنده ازمة لما يطلب؟ ما عندوش ازمة. هيطلب من الملك يملكه. ما فيش اي ازمة خالص. بينه وبين انه يملك اي حاجة تبسط الى الله في الثلث الاخير من الليل خلص الكلام. طب عنده ازمة في انه يعمل المطلوب منه؟ خالص - [00:16:53](#)

مش حاجة بتاعتي. لا انا برد الملك ليه؟ لاصحابي. طب عنده ازمة في حاجة يفقدها؟ ما عندوش ازمة في حاجة يفقده ما عندوش اي حاجة. عشان كده الكلام اللي قلته لكم في الاول خالص. لما قلت هل احنا محتاجين سورة الملك؟ ايوا. والكلام ساعتها ربما كان

صعب لعله يكون اتضح النهاردة - [00:17:13](#)

لا لانها بتناقش قضية محورية في حياة الانسان. وهي قضية تملك. انت تملك ايه الكلام ده كان واضح جدا جدا واضح جدا في اذهان الانبياء والمرسلين. في اذهان الانبياء والصالحين. الصحابة والصالحين. وتتبعوه كده. تتبعوا تصرفات سيدنا ابراهيم. هتحمسوا؟ لا ده

ده مش - [00:17:33](#)

لأ ده واحد مدرك المقعد ده كويس جدا صح مديره كويس جدا جدا يعني سبحان الله الواحد يقف كده حاجة عجيبة جدا لما

الطلب يتاخذ منه يقتل بايداه ابنه مش بتاعي انا ما لي هو مش بتاعي. صح؟ اذبحه اذبحه - [00:18:03](#)

هو ملكي مش ملكي رغم ان هو كان تعلقه به عامل ازاي؟ شديد جدا كبر سنه مش اي حاجة ده غلام حنين يعني تمام؟ او بعد طلبه

يعني الموضوع برضه مش هين. بس عادي هو كده كده مش ايه؟ مش ملك نفس الكلام زوجتك - [00:18:23](#)

وهو بيتركه اتركه مش ملكي. طب تركه. صح كده؟ امر يترك. يعني هو في مرة امر ان هو بايداه يفقده فقط. مرة تانية امر ان هو ايه؟

اتركه اتركه اللي هيقتله ده يفقده بنفسه مش ولا ايه؟ يعني مش مسلا هيفقده يعني فيعرف - [00:18:43](#)

ان ابنه مات فات بقى صعبة عليه لأ ده هو لنفسه ايه؟ اللي بايداه هي فقد نفسه ابنه. تمام؟ عشان كده ان هذا لهو البلاء العظيم. القصة

ما كتش اختبار انت نجحت في الاختبار. و - [00:19:03](#)

بقى له الاجر وبقي له الخير. التانية بقى ان هو ايه؟ ينصاع لامر متعلق بالتملك دي مراتي وده ابني اللي انا مراتي اللي بحبها وابني

اللي انا اشتاق اليه وكنت اطلبه. ويطلب مني ان انا اتركهم بواد غير ذي زرع - [00:19:23](#)

ما كتش عنده امر في اي ازمة في انه خرج. لله. حتى ان كان ابنه وزوجته وما عندوش ازمة خالص. انا ما ملكتش دول ايه؟ ملكه.

طب هو دلوقتي اصلا من ناحية الأزواج الارضية؟ لما يتركهم في مكان زي - [00:19:43](#)

كده ده هو قال عنه واد غير ايه؟ له زرع. المتوقع في وضع زي كده يعني شبه مستحيل ان دول يكون لهم في هذا المكان حياة. صح؟

طب لما اراد انه يطلب طلب من - [00:20:03](#)

المليون المسيح ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير دين بيتك الايه؟ المحرم. بس. شوف بقى ربنا انه يقيم الصلاة فاجعل من الناس

ايوة الهوي كمن وارزقهم يعني شوف هو انا - [00:20:23](#)

بس انت اللي تملك ان انت تحمل افئدة الناس اليهم في مكان افئدة الناس ما تروحوش اصلا. ما هو ما فيهوش لا فيه مائة ولا فيه

زرع لا وارزقهم من الايه؟ من الثمرات. حصل ولا ما حصلش؟ هو مدرك لهذه القضية - [00:20:43](#)

حياة حبيبك صلى الله عليه وسلم اللي هو مدرك القناة ازاي؟ هقول لكم مثال واحد بس يعني في ازمة من الازمات والمصرية

بالمصائب عشان ادرك بس هذه القضية. ومش هقول لكم بقى يا رجل نظر المثال بامرأة لان ربما النساء في يد المرأة تكون ضعيفة.

والمرأة ربما جبلت - [00:21:03](#)

الرجل على حب الائمة. المرأة تحب الاقتناء. يعني تلاقي الرجالة ما عندهم مقتنيات كثير بس النساء عندهم مقتنيات. تحب تقطني؟

واثر دليل على ذلك النيش المقدس. خلاص؟ اللي فيه اطباق ما بتستخدمش الا ان تلقى الله. خلاص؟ المهم يعني المرأة بطبيعتها -

حب الاقتناء يعني ابتلاء ابتليت بما تحب ما تقترب. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اسباب نجاتها ايه؟ تصدقت. كل يعني تسارع في الصدقات كل ما ايه؟ وتسارع في الخروج من دائرة الاثرة او الامامية او حب الاقتناء. خلاص؟ طيب المهم يعني اهي دي امرأة - [00:21:43](#)

فالمرأة بطبيعتها عندها حب الاقتناء. المرأة بطبيعتها اضعف من الرجل. وخصوصا في المصائب ضعيفة. انها شخصية العاطفة عندها مسيطرة على العقل او اكثر من العقل. فهي ضعيفة اصلا في وقت المصائب ما تتحمل الشدائد. ربما يطيش عقلها في المسار. لكن - [00:22:03](#)

الملك العجيب امر هذه المرأة هذه المرأة الصالحة توفي ولدها انها بتعمل ايه؟ راحت غسلته وكفنته ودفنوه تمام. ثم جاء زوجها في اخر اليوم ابو طلحة. عادي يعني الليلة مرت زي اي بالعكس ربما افضل من اي - [00:22:23](#)
عادي جدا يعني ماشي مستحيل انت خلاص بس يعني عدت ليلة خلاص. ولا كأن في حاجة. وفي الاخير قالت له يا ابا طلحة ارأيت لو ان جيرانا اعارون عاريا ثم ارادوا ان يستردوا عايتهم - [00:22:53](#)
كان لنا ان نحزن قال لا هنحزن ليه؟ هم سلفونا حاجة ورقتهم وخدوها طب انا تزعل ليه؟ فكان لنا ان نحزن؟ قال لا. قالت فان الله قد استرد عاريته - [00:23:13](#)

بس. شفتوا الفهم؟ شفتوا الفهم لما فقدت؟ شفتوا الفهم بقى لما الله رزقها طفل. قبل ابو طلحة. وهذا الطفل توفي والده فقدت ابوه. بس هي مدركة ان هو حتى ان فقدت - [00:23:33](#)

بس اكيد سيبقى لهم وهو خير له من والديه. فاول ما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل المدينة راحت واخدة ابنها. وراحت له. قالت له انا اريد ان هو يخدمك. ليه - [00:24:03](#)

شوف هي عملت ايه؟ هي متنكة اهو بس شوف سبحان الله فهمها وفقها انها لا تتصرف ازاى في الملك ده في اللي ربنا ملكها اياه؟ فجلس يخدم النبي صلى الله عليه وسلم طوال حياته - [00:24:23](#)

يعني ذكر منها عشر سنين. ثم كان من اكابر الصحابة والمسلمين. هي كام فقدتهم نبقى تحت عينها وتشوف ورايح جاي قدامها. بس هي ما فقتوش هي انصاعت لامر الله بانه لازم يتربى. انصاعت - [00:24:43](#)

لله سبحانه وتعالى. ربنا ملكها هذا الايه؟ هذا الولد وهي عملت ايه؟ اريد لها ما تفعل ايه؟ فعلت. ما كنش عندها ازمة انها تفعل. ما كانش عندها ازمة انها تطلب له من الله ان ربنا يبده خيرا فابده خيرا. انس ابن مالك - [00:25:03](#)

رضوان الله عليه ابنها شوفي عجيب اوي امر هذه المرأة وادراكها لقضية التملك ومن يملك ومن لا يملك مشاهدين هي دي الرؤية القرآنية. مش عجيب. الناس دي ما عاشتش مع مباني القرآن وخلاص. وعاشت معها معانيه - [00:25:23](#)

تلك المرأة الصالحة ام سليم. ام سليم هذه المرأة الصالحة بطلت القصة الاولى وبطلت القصة الايه؟ الثانية. امرأة لكن سبحان الملك ادركت ادراكا يعني حقيقيا قضية الملك والتبين. عشان كده كنت بقول ان ربما تكون سورة واحدة - [00:25:43](#)

احنا كفيلة لاصلاح حياة الانسان. هذه السورة العظيمة كفيلة بصح حياة الانسان. هذه السورة العظيمة لو استقرت في حياة الانسان خلاص هيبقى عنده ازمة ده هيعذب في قبره مش هيعذب في قبره. ده هيعذب في نار ما يعذب في نار. لو انه عاش الحياة بايه - [00:26:03](#)

الطريقة. هذا ادعى ان يغفر له. هذا ادعى ان يغفر له ولا شك. ولا شك ادعى ان يغفر له. طيب سورة الملك قلنا بتتكلم عن سورة الملك والتملك بطابع ترهيبى. ليه؟ لانها بتتكلم الانسان - [00:26:23](#)

من لجأ الله سبحانه وتعالى فنسى ان الملك لله وعصى الله وطلب ثم جاءت النذر تنذره وتحذره وتخبره انه لا يملك شيه وان الله يملك كل شيه. ويكفي فقط ان الله يملك ان يسلبه. ما اعطاه اياه - [00:26:43](#)

رغم كده هو ايه؟ في غفلة. ده ملكي. انما اوتيته على علم عندي فيأتينا تلو النذير تلو النذير وما يتعظ فلازم يرهب بان الله يملكك ويملك ما ملكك اياه ويملك كل الكون من حولك هي دي القصة باختصار. ربنا في السورة دي بيقول له كده. بيقول له ان احنا نملكه -

انه عليم بذات الصدور. انت ما تملك قلبك الذي بين جنبيك. الا يعلم من خلقه هو اللطيف الخبير. احنا نملكه ونملي كامامة ملكناك اياه. كل اللي ملكناك اياه من رزقه احنا اللي نملكه. مش انت اللي تملكه - [00:27:43](#)

الماية احنا اللي بنملكها. انت ولا تملك اي شيء. ونملك كل ما حولك. نملك الارض التي تدب ونملك السماء التي تظلك. نملك الطير الذي تراه. نملك الجند اللي انت تحسب انك ممكن تستنصر بهم - [00:28:03](#)

نملك كل هذا. نملكه. جعلنا لك السمع والابصار والافئدة. نملكك الله سبحانه وتعالى يملك الانسان. نملك ان احنا نسلبه. نملك ما احنا نعاقبك عشان يفوق ويدرك من يملك من لا يملك. ويعلم الانسان انه ما ينبغي له - [00:28:23](#)

ان يعصي الله عز وجل في ملكه. او يعصي الله بما ملكه اياه. او ان هذا العطاء من الله سبحانه وتعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في قراءة فعدلك - [00:28:53](#)

في اي صورة ما شاء ركبك. يدرك ذلك الانسان الذي طغى وبغى. ذلك الانسان الذي نسى وعصى ذلك الانسان الذي اتاه النبي تلو النذير تلو النذير ولا زال ولا زال هذا الانسان للاسف في لجة العتو والنفور - [00:29:13](#)

لازال هذا الانسان في غرور. هذه الصورة توقظه. تذكره من يملك من لا يملك؟ وان كل الذي بين يديك انما ملكك اياه الله. ان الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يمتلى قلبك بخشيته. بخشيته ينبغي ان تتوكل عليه لا على نفسك - [00:29:33](#)

يتعلق به لا بشخصه. ينبغي ان تدرك ذلك جيدا. ان يفهم الانسان الا قضية جيدة. الله المستعان ما الذي ننوي ثالثه بعد ما فهمناه عن سورة الملك؟ نأخذ مشاركات من باب الاخوة. مقدس الله عز وجل يخضع له. نتواضع مع الله عز وجل ومع خلق الله - [00:30:03](#)

الشناوي وننزله نخضع له تواضع مع خلق الله. نؤمن بالله نؤمن بالله ونتوكل عليه. نرشع الاب كله لله سبحانه وتعالى. فاعلم انه لا اله الا الله فلنرجع الامر لله سبحانه وتعالى في الملك والاحياء والاماتة والاعاشة في كل شيء - [00:30:33](#)

حتى يستقر قلب الانسان ويرضى بما قسمه الله. نرجى ان نقوله لله سبحانه وتعالى ازاى طيب احنا ممكن يعني تسهيل برضه على نفسنا. آ احنا قلنا ان الله سبحانه وتعالى لما بيوصينا ممكن بيوصينا بطريقتين - [00:31:03](#)

الطريقة الاولى بنسبها الوصية المباشرة. يعني افعل ولا تفعل اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة باشا ايه؟ ما فيهاش ممكن يوصيها بطريقة غير مباشرة. تمام وقلنا اصلا ان دي الطريقة الاساسية في الوصية القرآنية. يعني اصلا ما يزيد على

خمسة وتمانين بالمئة من وصايا القرآن الغير ايه - [00:31:43](#)

غير مباشرة واني اصل انها تكون اوقع في نفوس الانسان. وفي نفس الانسان انه يتم توصيته بطريقة غير مباشرة. فمثلا الله يقص عليه من احوال الصالحين اعده لهم فكانوا بيقول له كن مثله. او يقص عليهم احوال العصاة المكذبين. وما اعده لهم فكانه بيقول لا

تكن - [00:32:13](#)

مثله. بل الله سبحانه وتعالى ما كان يذكر حالة من هذه الاحوال الا ويذكر في ثنايا ذكرها يعني ايه السبب اللي لاجله كرا او لاجله عذبا. تمام؟ احيانا يكون بقصة احيانا يكون بمثال وغيرها - [00:32:33](#)

حابب الكلام عن نفسه وعن صفاته. فالعبد مثلا المفروض يتعدد ما عرفه. وغيرها من الامور. طيب. تعالوا نحاول كده نشوف هل سورة الملك نستعرضها هل فيها وصايا مباشرة؟ يعني هل فيها وصايا مباشرة؟ افعل كذا. في سورة - [00:32:53](#)

هل فيها اي وصية مباشرة افعل كذا او مثلا لا تفعل كذا مش هينفع برضو. ده خبر صح؟ ان ربنا اخبرنا ان هو خلق الموت والحياة ده توجيه مباشر ولا غير مباشر؟ مش مباشر اصلا. توجيه مباشر يعني افعل. او لا تفعل - [00:33:13](#)

مثلا ارجع بس ده في رأيكم انه حاجة تخص السورة كلها ولا مسألة محددة؟ مسألة محددة. ما هو دي بقى ماشي يا حج مباشر ولا غير مباشر؟ لا مباشر لو قال لنا اخشوا واخشوا يوما صح؟ واسنوا - [00:33:43](#)

بس بيقول لنا ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. واضح حج الفكرة؟ زي مسلا انتوا لي مسلا ايه لابنك ذاكر. ده مباشر. طب انت تقولي له ايه؟ ده الناس اللي بتذاكر ما شاء الله ربنا بيكرمها وبتجيب درجات عالية - [00:34:03](#)

ذاكر بس مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر. طيب يبقى دي مش مباشر برضو. اسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. ده مش امر حاجة تفعل. مش حاجة تفعل ايوه ده اصلا ده امر ماشي يحمل في طياته خبر. نعم - [00:34:23](#)

ده امر اهو ده امر مباشر. صح. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه الايه؟ طب كويس بس ده متعلق بكل ملك ربنا ولا متعلق بحاجة محددة؟ بالارض برضو بحاجة محددة صح؟ بس ده امر مباشر اتفضلي يا - [00:34:43](#)

قل هو الرحمن امين. قل قل في ستة قل. ده امر ايه؟ مباشر. مباشر. مش بس اعتقد هبلغ الكلام ده. اه في ستة قل ستة قل في السورة. تمام؟ هم. وتقريبا احنا ما عندناش امر كده ممكن نقول عليه مباشر الا - [00:35:03](#)

بتاع ايه؟ فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. صح كده؟ والثاني اللي هو ايه؟ قل. خلاص كده؟ فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ده بنسميه امر لازم. وكل بنسميه امر متعدي. امر لازم يعني ايه؟ عمل يلزمني انا. تمام؟ انما قل ده امر بالبلاغ - [00:35:23](#)

دعوة امر متعدي. طيب كويس. يبقى حتى الان التوجيهات المباشرة مش ايه؟ مش شايفين انها هتبقى هي المفروض اعمله فيما يتعلق بالصورة صح؟ اذا نتلف منها بالتوجيه غير المباشر. طيب فين التوجيهات غير المباشرة - [00:35:43](#)

كل اية فيها توفيق اصلا. يعني مسلا لما ربنا قال لنا ان هو تبارك وبيده الملك وهو على كل شيء قدير. لكن احنا المفروض نعمل حاجة صح؟ لما ربنا عز وجل يقول لنا قل ارأيت من اصبح معكم غورا؟ فمن يأتيكم بماء معين؟ اكيد المفروض نعمل حاجة صح؟ فكل - [00:36:03](#)

غير مباشر بس في حاجات بارزة كده ركز فيها الله سبحانه وتعالى او اكد على اعمال معينة وعبوديات معينة. زي مثلا اول ما نطالع الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ليبلوكم. ليكم احسن عملا. يبقى هو ربنا بيقول لنا ان هو خلق الموت والحياة - [00:36:23](#)

فليختبرنا ايننا سيكون الايه؟ لاحسن عمل. يبقى مسلا ممكن اطلع ان انا اكون ايه؟ نكون الاحسن عمل ما هيش طيب. الذي خلق سبع سماوات طباقا في خلق الرحمن بالتفاوت فرجع البصر ان ترى من فتور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. ولقد زينا السماء الدنيا - [00:36:43](#)

المصاييح وجعلناها هجوما للشياطين ونعتذر لهم عذاب السعير. يعني برضو فيها مباشرة قوي زي العيال. وللذين كفروا بهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمع ولا شهيقه وهي تفوت تكاد تميزنا الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها لم - [00:37:03](#)

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو وقلنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السير فاعترفوا بذنبهم. يبقى في عمل هنا واضح ان هو ايه؟ السمع. اه نسمع - [00:37:23](#)

ناقل من النزل التي تأتينا ماشي واحنا قلنا الاية دي المحورية فاعترفوا بذنبهم فسحقا السعير برضه فيها الاعتراف بالذنب الاعتراف بذنبه في الموعد المناسب مش هيعترف به في الوقت الايه؟ الغير مناسب. فاعترفوا بذنبهم - [00:37:43](#)

وباصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة ولا شر كبير. زي ما جاب لنا برضو سياق تباهبي في الترغيبية خشية ماشي اني اخشى الله سبحانه وتعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجرمهم كبير واسره قولكم او اجهروا به انه عليم - [00:38:03](#)

بذات الصدور. تمام؟ بايه؟ ان انا اراقب الله سبحانه وتعالى في اقوالي واعمالي. ماشي. انه عليم بذات الصدور. الا يعلم ما من خلقه وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ليولوا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. اه فامشوا في مناكبها برضو وكلوا من رزق - [00:38:23](#)

واليه النشور وان كان ان كان الامر ده بيسموه امر تسخير امر ايه؟ تسخير لان كده كده الانسان ايه نعمل كده اصلا يعني جاية كده ماشية في مراكبها وكده بياكل مش امر ايه؟ ده الامر ده مش امر تكليف ده بيسموه امر ايه؟ تسخير يعني كده كده انت ايه - [00:38:43](#)

يعني مسخرة لك زي امر اباحة كده. يعني بياح لك ايه؟ امشوا في مناكبها وكلوا من لسائك. يعني امر تسخير او امر اباحي. طيب امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي كالنور. اما منتم من في السماء يرسل عليكم حاصرا فستعلمون كيف نبين. ولقد

كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير - 00:39:03

امنتم امنتم برضو ايه؟ مسألة ايه؟ بس لا يأمن تمام؟ اه. ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير او لم الطير فوقهم صافات ويقضون ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور -

00:39:23

اما الهبل الذي يرزقك من امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه؟ اهدى ام من يمشي سويا على صراطه

مستقيم في توجيه يمشي سويا على صراط مستقيم. صح - 00:39:43

اه امشي صغيرا على الصراط المستقيم. ماشي. قل هو الذي انشأكم وجعلكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما يشكك اشكر قل هو

الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل ان - 00:40:03

عند الله وانما انا نبي مبين. فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنت فيه تتبعون. قل ارأيت من اهلكني الله ومن

معي او رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم. قل هو الرحمن امنا به. وعليه توكلنا. عمل ده - 00:40:23

ايوة أو من بالله واتوكل عليه. امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين. قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم فور فمن يأتيكم بماء

نعيم. في تصوري الشخصي ممكن اكون مصيب او مخطئ. لكن انا اعتقد ان الوصية الرئيسية لصورة - 00:40:43

ان أو من بالله وتوكل عليه. ليه؟ احنا امرنا ان احنا نفعل كده. بنصنع. جاء في شبهه وفي نفس الوقت أمنا به تعالوا نشوف اللي احنا

اطالبنا به. لو طالبنا ان احنا نكون الاحزان. صح؟ والايامن هو احسن اعمال - 00:41:03

خلاص لما الله سبحانه وتعالى لما النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل خير؟ قال ايمن بالله ورسله تمام؟ فالانسان كيف يكون

على صورة احسن عملا بالايه؟ بالايامن. طيب كمان كمان - 00:41:23

الايامن ده مضاد للتكذيب اللي هم كانوا فيه. صح؟ الايامن مضاد للتكذيب اللي هم كانوا فيه. يعني هم كانوا يكذبون قوليا عمليا انما

الايامن ثلاثة تصديق قلبي تصديق قلبي تصديق قلبي فالضاد دي تماما تمام - 00:41:43

برضو على حالة ايمن هو في امان حقيقي. مش في امان وهمي. تمام؟ آآ ان في حالة هو مش في حالة غرور ان في حالة ايمن هو

مش في اه حالة عتو ولا حالة نفور اللي في حالة ايمن هو في حالة - 00:42:03

شكرا بس استنى بقى انت وسعتها قوي كده طب ما كده اي اية او سورة في القرآن ايه؟ عن الايامن عن الايامن. عشان كده انا شايف

ان انا محتاج ان انا أو من بالله ملكا. واتوكل عليه. لا احنا هنا ما بنتكلمش على كل الايامن. بنتكلم على الايامن - 00:42:23

ايه؟ مريم. دي. واتوكل عليه. اه وايه مهم قوي بقى؟ ازاي بقى يا جماعة والحنة دي في غاية الاهمية. احنا دايمنا في تصورنا ان

التوكل بيكون في طلب مرغوب. وبنغفل عن التوكل في دفع - 00:42:43

التوكل عندنا في ايه؟ في طلب مرغوب. يعني انا توكلت على ربنا انه يكرمنا ان شاء الله ويديني كذا لا بس فيه توكل تاني اصلا لعله

اصلا اكثر استخدامات التوكل في القرآن. في دفع المرهوب. تمام؟ مثلا - 00:43:13

حسبنا الله ونعم الوكيل قالت امتى؟ لما توعدهم قالوا ايه؟ لما كذا بالعكس التوكل اصلا اصلا اكثر استخداماته في دفع

المرهوبات. اتوكل على الله في دفع المرهوبات. ماشي؟ وبما ان السورة هنا مسيطر عليها الجانب الطهيب - 00:43:33

احنا مش لاقيين نتوب. كمان التوكل بيتميز ان بردو كثير مننا متصور ان التوكل هيكون في امور في الدنيا. نتوكل على الله ان هو

ينجيني من الشر الفلاني. اتوكل على الله - 00:43:53

الله ان هو يعطيني الشيء الفلاني لا ده اصلا الصحابة لما سألوا النبي نعمل ايه في احوال الآخرة؟ قال لهم نسمع كده مع بعض. الحبيب

صلى الله عليه وسلم وهو بيكلم الصحابة عن نفسه في الصورة. بيقول لهم كيف انعموا وصاحب القرن قد التقى - 00:44:13

القرن واياه؟ واحلى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ في قلبه خشب عشان قلبه خشية. جاءت الخشية في قلبه. اللي ربنا

فخور به. وبين له انه ده يوم ينفخ في الصور هيفزع هيبص عقل من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:44:33

وينادي الله لمن الملك اليوم؟ فلا يجيب احد. فيرد على نفسه سبحانه وتعالى ويقول لله وحده الايه؟ القهار واحد ملك واحد. قهرا

الكل خاضع له سبحانه وتعالى. في مثل هذا اليوم - [00:45:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استشعر بقلب ما سيحصل فيه من فزع من صعق. ولذلك نقل المشهد الصحابة بهذه العبارات اللي بتنبأ عن ان هو مش واحد عارف المعلومة وخلص. واحد استشعار عشك. اورثته من ينبغي ان تورثه اياه من خشية - [00:45:23](#)

عشان كده بابي وامي صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده. طب الصحابة يقول جزاك الله خيرا يا رسول الله والله حركتوا قلوبنا والله ذكرتنا بالله كتر خيرك لا قالوا فكيف نفعل يا رسول الله - [00:45:43](#)

نعمل ايه؟ فكيف نفعل يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا الصورة بتتكلم عن مراهقات صح؟ بتتكلم عن ترهيب. الانسان تم التفاعل العملي اللي هيكون منه في مواجهة هذا الترهيب وياه؟ التوكل. عارفين احنا ليه مش مستشعرين ومتفائل عملي - [00:46:03](#)

ان بعضنا ربما لا يفهم عليه توكل. ومتصور التوكل ان انا اعمل ايه؟ اقول حسبنا الله ونعم الوكيل. التوكل ده قلبي وقولي وعملي

توكل ايه؟ في في نصيب للقلب. وفي نصيب لللسان وفي عمل - [00:46:43](#)

التوكل قلبي ان هو صدق واعتماد القلب على الله. ان قلبي يخرج منه اي متعلق بالاسباب او بالبشر او بالمخلوقات. الدكتور ده ان شاء الله ان شاء الله آآ العملية بتاعته هتنجح. ولا اجمل تعلق به. ربنا ماشي - [00:47:03](#)

واضح؟ الازمة بتاعتي دي هيحلها فلان. الله هو احنا ولادنا تعلق بالانسان الانسان ما يملك شيه. خالص. يبقى فك البلد فين؟ في القلب في صدق اعتماده على الله. وحده في الشراكة. الامر غير قابل - [00:47:33](#)

في الشرق خالص ربنا بس الانسان ما يعملش ده القلب القول لا حول ولا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل غيرهم. العمل ايه

استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. طب هو القول ده جميل؟ كان اخ من الاسباب - [00:48:03](#)

ان الاسباب في اسباب شرعية زي الدعاة تمام الاستغاثة وده سبب في اسباب مادية انسان يروح يتداوى يروح مثلا آآ يعمل يعني

اسباب ارضية. كده منعقد التوتر. سيبونا من ده تعالوا نبص على المرغوبات - [00:48:33](#)

علاء عايز في في ايان هنا عذاب جهنم. وتصور لنا هيجصل ايه؟ انا محتاج اعمل ايه؟ صدق اعتماد القلب على الله. ان ينعقد في قلبي من اللي هينجيه مين؟ الله - [00:49:03](#)

لعملي ولقولي ولنسبي ولمالي ولا اي شيه الله وبعدين استفراغ الوسى في الاخذ بالاسباب قلت لكم ربنا مش بيرهبنا عشان يقنطننا.

الترهيب في القرآن مش للترعيب ابدأ ابدأ في القرآن مش طالعين ترهيب في القرآن بقى للتنبيه - [00:49:23](#)

للترويع ولا للتفزع ده بيبقى للتشجيع. فعشان كده ما فيش مرة يرهبنى الا ويقول لي اعمل ايه عشان انجو من ده؟ وصلت؟ يقول لي اعمل ايه عشان ده ما يجصلش. صح - [00:50:03](#)

ما فيش مرة يرهبنى الا يقول لي كده. عشان كده ما تعتلوش هم. ما فيش اي حاجة هتتوكلوا عليه. في انه يدفعها عنكم الا وهتلاقوه بيقول تعملوا ايه؟ بجد؟ ايوا بجد وضربت لكم مثال قبل كده في الصور دي. قال لنا ان في فزع - [00:50:23](#)

وان في صعق المفروض يجصل ايه في قلوبنا؟ خاف. يبقى نفسنا فحبينا نتوكل عليه انه يدفع عنا. اللي حصل ده. هنعمل ايه يبقى في صدق اعتماد قلبي عليه. صح؟ وهنستفرغ ازاى في الاخذ بالاسباب. فين الاسباب؟ فين؟ تلاقي بعدها على طول من جاء بالحسنة

- [00:50:43](#)

خير منها وهم من فزع يومئذ يؤمنون. على طول ما تقلقوش ما تخافوش. هتلاقوه ما فيش حاجة رهبننا ماشي منها نبهنا لاجتنابها

انذرنا حذرنا الا ويقول لنا ايه اللي المفروض نعمله - [00:51:03](#)

عشان يكتمل توكلنا عليه في ايه؟ في نفعها. واضح يا جماعة؟ خلاص التوكل العملي هعمل ايه انا؟ عشان خاطر اللي ربنا توعد بنا

موجود موجود في الصورة؟ موجود. موجود. اشكره على اللي ملكني اياه. فلولا - [00:51:23](#)

موجود لما تجيلي النظر هعمل ايه؟ هسمع وهعقل صح ينعقد في قلبي خشيته وجود صح؟ مش هأمن من مكره. مش هأمن من عاقبة تقصيره تفريطي مش هقبل موجود ولا مش موجود؟ ما الباقي كله هبقى اسباب. هناخد بها. عشان الكلام ده ما يجصلش. والكلام ده -

اتوكل انهي توكل احسن توكل. لما قال لي في اول السورة هو خلقي ليه؟ ليبلغني ايكم احسن املا هبقى احسن الناس توكل عليه سبحانه وتعالى. فبقى احسن الناس ايمانا بك وتوكل عليه. تمام؟ وتحس - [00:52:13](#)

انا في تصوري ان الوصية الرئيسية لسورة الملك هتكون ما وصانا الله عز وجل به ان اوؤمن بالله بالله ايه؟ ملكة. ملكة. فإنعقد في قلبي ان هو يملك وانا ليه؟ لانعقد في قلبي تصديق ما كذبش لا قوليا ولا قلبيا ولا عمليا - [00:52:33](#)

وتوكل عليه. وتوكل عليه. احسن توكل. يبقى هذا التوكل تكون بصدق اعتماد قلبي عليه. قلبي اللي اتملى خش ياه لما اخبرني. صفقة قلبي عليه قلبي اللي هرب منه الامن. من عاقبة تفريطي وزنوبي - [00:53:03](#)

بعد كده بالاسباب اللي قال لي عليه. اللي نبهني له. اعتقد ان لو ده حصل يبقى انا استفدت كويس جدا صح؟ يبقى سورة الملك اللي سابتها وصلت به. خلاص؟ للي ارادوا الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بسنة الملك وصلي - [00:53:33](#)

تمام؟ هي امور كتيرة بس اقدر اكون مسكت الخيط الجامع اللي هيلم لي كل الايه؟ المفروض اعمله. خلاص انا شايف ان الوصية الرئيسية نصوحة بقى ان اكون احسن الناس ايمانا بالله ملكا - [00:53:53](#)

ماشي ومتوكل عليه في نفع ما رهيني منه في هذه السورة ان اكون احسن الناس ايمانا بالله ملكا وتوكل عليه في نفع رهيني منه في هذه السورة. كنت دائما في - [00:54:13](#)

يا ترى صورة الملك بتقول لي اخشى ولا بتقول لي توكل؟ وانا قلت ان بعض الفضلاء اسأل الله ان يبارك في من اللي بيبقى لهم برامج او مشاريع في تناول الصور بيقول ان الصورة صورة خشب وده كلام نفيس جدا - [00:54:43](#)

انا شايف ان الخشية جزء جوة القضية. القضية ابعده من الخشية. القضية قضية اه سوء تعاون مع القضية قضية آآ ان هو النزر المفروض لما كانت تجيب كان يؤمن بالله ويتوكل عليه - [00:55:03](#)

ان يصدقها قلبية وينعقد في قلبه خشية. كان يصدقها قوليا وكان يصدقها عمليا. وكان يتوكل على الله في دفعها بس هو ما عملش كان المفروض لما عرف ان الله ملك كان يكتمل ايمانه بالله ايه؟ ملكا. فيبقى دايم قلبه متعلق في - [00:55:23](#)

الملك والتملك والتمليك بمين؟ بالله. وقلبه دايم منعقد فيه خشية من الله انه يسلبه. او يعاقبه. وانه يكون فعله كده ويكون كلامه كده زي ما قلت لكم اصلا اذا ادرك الانسان هذا الامر وهو مصاب. خلص الكلام. احنا للاسف نتصرف مع الله - [00:55:43](#)

تصرفات يعني وكأننا لا نؤمن انه هو الذي ملكنا سبحانه وتعالى. واحيانا يكون الانسان يعني انا قلت قد ينزع الملك برضاه وقد ينزع الملك رغما عنه. يعني سبحانه الله اللي ما يطلعش من ماله - [00:56:03](#)

ما له هيطلع غصب عنه؟ صح؟ اه. او قال لي يا حاج ان هو فارق الدنيا وسيبه. الانسان اذا اراد الله له سبحانه وتعالى ان يفارق شيئا. احضنه جدا جدا جدا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان الله اذا احب قوما ابتلاهم - [00:56:23](#)

ومن رضي فله الرضا. ومن سخط فعليه السخط. كنت بتكلم القصة دي في عاملين ورشة تحضيرية لبرنامج في اخوانكم ان شاء الله يدشن بكرة دعواتكم ان شاء في بني سويف برنامج رعاية احبابنا الايتام احنا شيرنا عنه كده حاجات بسيطة يا ريت تتداولوها ان شاء الله ما بينكم. آآ فكنت بقول لهم - [00:56:53](#)

الله سبحانه وتعالى تلك المرأة التي ابتلاها الله بان تفقد زوجها. سواء كانت فقدته في موت او فقدته مثلا في فراق المفروض ان دي مصيبة. الموت مصيبة. لكن مش هيموت - [00:57:13](#)

والفراق ممكن يبقى معيبة عقوبة. يعاقب بها الانسان. صح؟ بس في الاخير برضو هو ايه؟ مصيبة وهما الاتنين في الاخير ايه؟ ابتلاء. فالمتصور ان هذه المرأة تبقى في كنف رعاية الله سبحانه - [00:57:33](#)

صح؟ المفروض ربنا بيدلها ما هو خير لها ايه؟ منه. المفروض تبقى هي حتى على المستوى الداخلي تبقى ايه؟ راضية ومطمئنة وسعيدة الله خير من الانسان. الله ابقى من الانسان. صح؟ كنت دايم بقول لهم ايه؟ اللي عندها زوج او اللي عنده اب - [00:57:53](#)

الله سبحانه وتعالى يرزقه من خلال السبب. والسبب ده في حد ذاته ممكن يشكل له مشاكل. ان جوزها مش عايز يديها فلوس بيبخل

عليها ان باباه مضايق عليه لا اللي الله سبحانه وتعالى ابتلاه بفقد هؤلاء هو اللي هيتولى الامر ده عنه ايه - [00:58:13](#)
فاكيد اريح يعني عقليا اكد اريح له. لكن ليه بيبقى تعبان ومتسخط وقد يعصي الله سبحانه وتعالى؟ وقد يصدر عن وما لا يتصور ان
يصدر عن انسان حتى وان كان مش هو اللي غلطان ليه؟ ومن سخط فله السخط - [00:58:33](#)

فهمتتها تقول لهم ومن سخط فله السخط. سخط فله الايه؟ السخط. هو اللي اختار كده. انما من رضي فله الايه يرضيك النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لنا بس اللي يقول كده كل صباح ومساء رضيت بالله ربا - [00:58:53](#)
من اسلاميين بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. قلت سبحان الله لسة طارئها امبارح في حديث عن واحد او هو قفل ورا واحد
من الصحابة يقول ان اللي يصاب بمصيبة او يخشى شيئا ويقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم -

[00:59:13](#)

رضيت بالله حكما والها الا اذهب الله عنه ما يجري. هي كده رضي عن ربنا فربنا ايه مش راضي عن ربنا وخلص وارضى الله. فعلا
ارضى الله سبحانه وتعالى. فارضاه الله سبحانه وتعالى. انما هو - [00:59:33](#)

دار السخط فيعيش في الايه؟ في السخن. اختار عذرا اختار اللي انت بتعمله. عيش في الانتقاء. اختار الهم. عيش في الايه؟ في الهم.
اللي يختار الرضا يعيش الا كان حق على الله ان يرضيه. يرضيه الله سبحانه وتعالى. الشاهد ان الخيط مفتاح الخيط - [00:59:53](#)
في ادراك قضية الملك والتملك. واحنا نمك ايه ولا نمك ايه؟ ادراك هذه القضية التي تناقشها هذه الصورة العظيمة الوصية الرئيسية
ان انا احسن ماشي؟ الايمان بالله سبحانه وتعالى واكون احسن ناس ايمانا بالله سبحانه وتعالى ملك - [01:00:13](#)

ادرك يعني ايه الله ملك مالك ماليك؟ ادرك ده لو فعلت ده كان عليه حاجات كتيرة قوي يهون علي ان افعل طاعة وان نترك معصية.
يهون علي ان انا اصبر لما افقد. لو ادركت ذلك. وان الله هو الملك الملك المليك هو الذي - [01:00:33](#)

يملك ويميت سبحانه وتعالى. اذا ادرك الانسان ذلك هيشوف الحياة الصورة كنت دايم اقعده متردد كده. اقول بطبيعة الحال لو
النهاردة انا في حد من اهل الدنيا قال لي على فكرة على فكرة انا عندي املك تقريبا كل شركات الاسكندرية - [01:00:53](#)

كل الفنادق اللي في اسكندرية ملكي. واغلب الناس اللي يعملوه في الاسكندرية بيعملوا عندي وانا وانا وانا وانت. انا مش عايز مش
عايش في اسكندرية بس دي اول انطباع هيجي في ذهني من كلامه ده. ايه اللي المفروض اعمله؟ بس - [01:01:13](#)

لو محتاج حال من اسكندرية لو اكد ما اروحش لحد دلوقتي. هو بيقول لي كده. صح؟ بيقول لي ان هو يملك ازاى؟ وما ملكه الانسان
وما حول الانسان صح؟ طب اذا كان بيقول لي ان هو يملكها انا بقى يبقى الموضوع مش هيبقى ايه - [01:01:43](#)

رجولي بس بيبقى زي ما قال البقاعي خضوع له. صح؟ تملكني انا. انا انا نفسي انا والطبيعي جدا بما انه يملكني ويملك كل اللي حواليا
يعني لو قال لي بس ان هو يملك كل حاجة كان الطبيعي ان انا اعمل ايه؟ بصرف طبيعي ان انا اعمل ايه - [01:02:13](#)

استعين به هو اطلب منه هو اتوكل عليه هو صح؟ لكن لما يقول لي بقى ان هو يملك لنا كمان الموضوع كده هيضاف له بعد جديد
وعد ايه؟ اخضع ليه؟ ما اخرجش عن ملكه. ما اخرجش عن امنيته. ما ينفعش - [01:02:33](#)

صح؟ خلاص يعني الموضوع بقى اختلف. الاول الاول انا ما كنتش خايف منه. انا خايف من ايه؟ انا راجل قاعد في بني سويف ممكن
في بعض المرات انزل اسكندرية احتجت حاجة هطلب منه خلاص؟ لا بس الصورة ما بتناقشش كده بس. لو كان ربنا بيكلمنا -

[01:02:53](#)

السماء والارض والشمس والقمر والطير والكلام ده زي ما في السورة كان ماشي لا بس ما اكلمنا على الافاق وقبلها اتكلمنا على بنفس
والموضوع اختلف. والوقت بيقول لي ان انا املك - [01:03:13](#)

انا اللي خلقت موتك وحياة انا مش جعلت لك السمع والابصار واللافايدة. انا اللي لما خلقتك خلقتك وانا لطيف خبير. انا اللي سواء
اصريت قولك او جهرت به انا عليم بذات الصدور. والله سبحانه الله عارفين الاية دي كده تتردد في قلبي امبارح. اقول لنفسي انه

عليم بذات الصدور - [01:03:33](#)

هو عالم بالمة. مش لازم الناس تعرف انام انه عليم بذات الصدور. هو يعلم ان انت مش عايز تقوله وهو هيتولى عنك الاصابة احيانا

مش قادر تقول نفسك تقول حاجة بس مش قادر تقولها. هيتولى عنك اليسار. انه عليم بذات الصدور. ويعلم - [01:04:03](#)
انت نيتك ايه؟ انت بتعمل كده يعني؟ انت صادق ولا مش صادق عقدت في قلبنا رحلة قوي ان احنا مش مش سمعنا وابصارنا ظاهرنا
بس ملك لله. فاحنا ايه؟ افندتنا هو اللي ملكها لنا. ذلك الذي في داخل صدورنا - [01:04:33](#)

هو الاعملم به. عشان كده ممكن الناس تقول لك انت قصدك وعملت ووديت وناوي ويسينون الظن به بس اهم حاجة ان انت يكون الله
يرى من قلبك ان انت مش كده. لانه عليم بايه؟ بذات الصورة. يرى - [01:05:03](#)

وما لا يراه احد ويعلم ما لا يعلمه احد. سبحانه وتعالى. ازاى ربك بيقول لك انه مش بس بيملك اللي حواليك ده ايه؟ بيملكك انت. انت
بيملكك. يملك انه يسلبك - [01:05:23](#)

ويملك ان هو يعاقبك. وضح لك ازاى العلاقة ما بين بينك وبين اللي ملكك اياه. وازاي يكون التعامل؟ وازاي هتعيش؟ وازاي هتمشي
في مراكبها بس مش ان اليه النشور ازاى هتفهم ان العلاقة علاقة تسخير مش علاقة تخليد - [01:05:43](#)

ان علاقتك بكل ما حولك علاقة تسخير مش علاقة تخليط علاقة تفكر ازاى بتشوف فيها اسماء الله وصفاته ازاى بتعيش المعنى ده؟
هي القصة كده باختصار. كنت دائما اقعد متردد اقول يا ربي دائما شائف سورة الملك انها بتتكلم عن التوكل ولسه - [01:06:13](#)

بالله سبحانه وتعالى متصدرة بكده. منهية بكده متصدرة بانه بيقول لي تبارك في ذاته. ها؟ وتبارك في ايه في صفاته هو اللي بيبارك
الاشياء هو اللي بيثبتها لو اراد انه يثبتها. لو عايزة النعمة تثبت هو اللي بيثبتها. لو عايزة النعمة تنتزه عن المكدرات هو اللي يثبتها -

[01:06:33](#)

مش كلامنا ولا تصرفاتنا ولا اعمالنا ابدأ. هو اللي بيزدها. هو بيقول لنا ان هو اللي تبارك. ها؟ تبارك في ذاته. لما بيبارك لنا الاشياء مش
ببباركها وهو منتظر منا حاجة لا لا لا تعال وتعاضم ان هو ان هو ينتظر شيه من عبده. لانه من ان يعجب النواب قبل السؤال -

[01:06:53](#)

ونقول ان وهاب بيعطي بلا عوض ولا هرب. تمام؟ لانه مش بيدي الانسان او بيوعد الانسان انه هيدي له وفي الاخير بيخلف وعده
ليه؟ اصل هو وارث. يرث النظر من عليها. اللي واعد بها تحقق. وهو واقف. الذات دي - [01:07:13](#)

انشدات متغيرة حاشا وقلت رب وارث الكل يفنى ويبقى هو سبحانه وتعالى ده لما ينعقد في قلبه الانسان بيقول لك ان هو تبارك.
ويقول لنا مش ان هو ملك يقول لنا ان بيده الاله؟ الملك. عشان يقول لنا ان هو مش ملك. ده ملك وملك - [01:07:33](#)

مش ملك ده ملك وملكوت. مش ملك وخلص ما فيش تصرف. ده ملك مع تمام التصرف والهيمنة. صح بيده احنا حتى في عرفنا
كبشر لما اقول الموضوع في ايه؟ في ايدي يعني ايه؟ خلاص يا نور - [01:07:53](#)

متمكن منه مسيطر عليه. هو ربنا بيقول لنا بيده الملك. كل الملك بيده وحده سبحانه وتعالى. ما قالش الملك بيده عشان ما يظن ان
الملك بيده هو بيد ايه؟ غيب. لا بيده الملك - [01:08:13](#)

ميدو هو بس بس محدش يغلي في غيره طب هو ماشي تبارك في ذاته وبارك بيده ملك كل شيه ويملك كل شيه. بس في حاجات آآ
ممكن زي الملوك ما يقدروش عليها في مماركهم - [01:08:33](#)

لا وهو على كل شيه ما يشبه قدير. وهو على نقص قدرته وعلت فوق الاشياء. مش هيتعاضموا قل لي وهو على كل شيه كل من الفاظ
العموم وشيه تأتي منكراة عشان تفيد الاطلاق - [01:08:53](#)

شيه واعلى شيه. وما يقوليش قادر يقول لي قدير. لان قدير فعيل صيغة مبالغة. لان ربما تفيد العلم والتقدير. انما قدير تفيد الاليه؟
المشيئة والاليه؟ والتنفيذ. في القضاء والقدر. ايه ده - [01:09:13](#)

بيقول لي ان هو تبارك وان بيده الملك وهو على كل شيه قدير. طب ايه ان انا اعمل ايه؟ استعن بي؟ وتوكل عليه. صح؟ لغاية كده
بس صح؟ ويجي يقول لي في اخر السورة قل ما رأيت - [01:09:33](#)

ان اصبح ماؤكم هو فمن يأتكم بماء نعيم؟ النعمة اللي بين ايديك النهاردة مين اللي يثبتها لك مين اللي نزهها لك من مقدرات غيره
مين اللي بيبارك لك فيها ويسدها ليه؟ عارفين الفرق بين الماء الغائر والماء والماء الماعن - [01:09:53](#)

هو الفرق بين الشيء المبارك وغير المبارك. الماء اللي غار انقطع ما بقاش ثابت. الماء اللي غار ما فيش الصعوبة ان نحصل عليه بقى
بيشرب بس بعد ما بيتكدر. الماء المعين ما يتكدرش شايفه بعينه. في متنوع - [01:10:23](#)

العين سمت سميت عين عشان هي دائما تتدقق. وتزداد. ده نفس الكلام. اه بس الكلام اللي في الاول غير الكلام اللي في الاخر. غيره؟
ايوه غيره. الكلام اللي في الاول بيقول لي لما - [01:10:43](#)

ما تحب تطلب اطلب مني. لما تريد تسأل اسألني طب اسأل ايه؟ اطلب ايه؟ سيادة فتح الابواب المغلقة تحققي الاشياء اللي تراها في
عرفك مستحيلة. اطلب مني. ماشي اكثر في سياق المطلوبات - [01:11:03](#)

في السياق المرغوبات صح؟ ارغب. تمام؟ لكن في الاية الاخيرة ماشي اكثر في سياق حفظ الموجودات خايف الماية تروح مش الماية
دي بس في ميه ثاني هنا. تعمل مش دي بس؟ في ميه ثاني هنا - [01:11:33](#)

اتشج لغاية ما تموت وتتجنن. في داخل خلية مخك. مش ميه بس هنا. نسبة ميه معينة موجودة في الهواء اللي بتتنفسه لو مش
موجود هوا يبقى جاف لدرجة انه يقتلك مين يحفظ عين المادة في كل الحاجات دي من حوالينا بقى القصة - [01:12:03](#)

المره دي كان هناك توكل في ايه؟ في طلب. صح؟ توكل في مرغوب. بس هنا المره دي التوكل في دفع مربوط التوكل الاولاني كان
في استجاب التوكل المره دي في ايه؟ في حفظ - [01:12:23](#)

حاجة موجودة ما هو والله اللي عندنا كفاية قوي علينا لانه اسمه كافي وكفيل. بس يا ليتنا نحافظ ما تضيعوش. احنا عندنا كفاية
قوي. لان هو كفانا بس دايم احنا متطلعين لايه؟ اه فبنخسر زي ما قلت قبل كده نتطلع للمفقود - [01:12:43](#)

اخسر ليه؟ الموجود ولا نحوز المفتوح. فهو كده. انا عمال اتطلع لما بعد الماء وما شكرتش الماء يروح الماء. وشايف نفسي مش
محتاج حاجة وباتكلم وباقول وباهد وواتوع وافعل ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى يشعر العبد بالاستغفار - [01:13:13](#)

عن الله سبحانه وتعالى ده مش محتاج انا هاخذ حقي به. اقعد اتصرف بنفسي. انا هعمل دي. يطغى الانسان سبحانه الله! الله سبحانه
وتعالى يقول في الحديث القدسي يكلم العبد يوم القيامة. يقول له - [01:13:43](#)

انا مطمئن. مزوج واذرك ترأس وتربح حتى اذا كان للارض منك وئيم ماشي على الارض جماعة ومناعة تجمع من الدنيا ومناعة ما يراد
منك. هو ده الحل. هو الانسان كده - [01:14:03](#)

لما ينسى الانسان ان الله سبحانه وتعالى هو اللي يحقق كل مطلوباته. ان الله هو اللي هينجيه من كل مكروهاته ان اللي يريده بما هو
مفقود بيد مين؟ بيد الرب سبحانه وتعالى. وان اللي يريد حفظه مما هو ما هو - [01:14:43](#)

بيد مين؟ بيد الله سبحانه وتعالى. لا يعصي الله في طلب مفقود. ولا يعصي الله في حفظه. موجود. لا يخالف امر الله في طلب
موجود ولا يخالف امر الله في حفظ موجود. زي ما محتاجين نتوكل في طلب - [01:15:03](#)

المرغوبات المرغوبات بالغيب. محتاجين نتوكل في دفع المرهوبات بالهاتف. صح ربي ببدا السورة بهذا التقرير. عشان كده التوكل لا
قضية محورية في الصورة. هذا في رأيي توكل الاستعانة لكن التوكل هنا يمكن مشي اكثر في دفع المرهوبات. سياق الصورة ماشي
كده. ممكن يكون ماشي كده - [01:15:23](#)

اكثر. فالعل ده اللي خلى بعض اخوانا يشعر انها تتكلم عن خشية. لا احنا ما بنتكلمش على ده احنا بنتكلم على ان الله يملك ويملك كل
شيء. بيده تقاليد كل شيء. وهو بيقول لنا كده في اول السورة قبل كده في اخر السورة. وقلنا كده في ثناء السورة. ان يملك الانسان.
وما ملكه للانسان - [01:15:53](#)

وما حول الانسان ولللكل ملكه. وسبحان الله جعل للانسان السمع والابصار والافئدة. صح؟ من الذي عليه. تلك الارض التي قال الله عز
وجل للانسان هو الذي جعل لكم الارض ذلولا ذل الهان. وابع لي انه يمشي في مناكبها ويأكل من رزقه الذي هو فيه - [01:16:13](#)

مين اللي يحفظها ليه؟ مين اللي يخليه؟ آمن من انه يخزف فيها بعدها على طول امنتم من ايه؟ في السماء. انتم شايفين انتم
متصورين ان الله سبحانه وتعالى يعني مش آآ - [01:16:43](#)

سبحان الله لا اقسم بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد ووالدي وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد. فاحسب ان لن يقدر عليه احد متصور

ان محدش هيقدر عليك احسب الا يقدر عليه احد ربما هو قادر الان على الانسان وقادر - [01:17:03](#)

يفعل في الانسان يحسب ان يقدر عليه احد. اقول اهلكت ما لا من ذلك. ايحسب ان دي قصة ان الانسان اللي الله سبحانه وتعالى سخر له خلق له الموت والحياة. هذا الانسان جعل له - [01:17:33](#)

الله السمع والابصار ولا فينا لذلك الانسان الذي سخر الله له الارض فزرعه فيها انتشر فيها ها؟ ذلك الانسان الذي خلق الله له سبع سماوات طباقا. ما يرى فيها من ايه؟ من تفاوت. ولا فتور. تلك السماوات - [01:18:03](#)

السبع التي خلقها الله مش ما استولاش عليها بس بعد التمام والكمال. بس استولى عليها بعد الجلال والجمال. زي نهاية المصابيح وكمان امنوا ان يأتيه منها ايه؟ شر. امنوا ان الشياطين - [01:18:23](#)

سخر له السماء. سخر له الارض. سخر له كل ما حوله. سخر له طير يطير من فوق ما يقع عليه تصوروا وانا ماشي كده ونزل ورقة على راسي. ها؟ وصقر خبطني في وشي. ها؟ ما يمسوني الايه؟ ما امسكش الطير بس - [01:18:43](#)

ده امسك ما هو فقها. ان الله يمك السماوات والارض ان تزولا. ها؟ امسك ما هو دونها. امسك عليها اتزان النفس امسك علي اتزان العقلي. امسك علي اتزان الايماني. ها؟ امسك علي اتزاني الخلوي. امسك كل كل ده - [01:19:03](#)

الله يمك يمك يمك ما يمك للرحمن؟ قولي الانسان شوفي كل ده كده من حوله مهياً ويقول للانسان ورغم كل ده رغم كل ده سخر لك الانسان من حواليك. وانت مع الوقت بدأت تتوهم ان ممكن ينصرك لمين؟ من دون الله - [01:19:23](#)

حتى لو كانوا جنودك ام من هذا الذي هو جند لكم؟ ده جند ايه مخلص لك ووفي معك ينصركم مش جند كده وخلص اي كلام في اي كلام لا بينصر. بيعرف يقاقل بيعرف يحارب. عنده رغبة في نصرتك. برضو مش - [01:19:43](#)

تنصركم الله سبحانه وتعالى. حواليك ناس تكفلت بك وده يدريك وده يعطيك. من هذا الذي يرزقك من امسك رزقا رزقك ما بين قوام حياتك سخر لك كل ده عمل كل ده الانسان. الله سبحانه وتعالى خلق كل هذا الانسان. سبحان الملك - [01:20:03](#)

وبرضو بيقول له تلك السماء التي جعلناها سقفا محفوظا وترى فيها من تفاوت ما تجد فيها من فتور تلك السماء فوقها رب كل الارض اخسفي به تخسف به. الارض اللي دلها لي ها؟ دلها لي اني امشي عليه - [01:20:23](#)

اذا الهيم امشي في مناكبها نتفع بها ازرع فيها وابني عليها واعمل فيها. امننت من في السماء. وهو فوق فوق السماء يامر الارض ان تخسف بذلك الانسان ان يخسف بكم الارض فاذا هي - [01:20:53](#)

مش هنخسف بكم وخلص وحده يعرف يجي لكم ولا يقرب منكم. فاذا هي تمور. لا انتم ولا غيركم يبقى لكم فكاك. مش مرة هتقع مش هبوط ارضي لا ما وراه للارض. ذلك الانسان من يرى تلك السماء اذا جعل الله سقفا محفوظا. وهو - [01:21:13](#)

سبحانه وتعالى من هذا الانسان الله سبحانه وتعالى اللي بينزل تلك السماء حاصد عشان يحمي الانسان من الشياطين لتسترق السمع فتؤذيه. فليأمن ذلك الانسان ان يرسل الله عليه تلك السماء - [01:21:33](#)

انت تعتقد ان فيها الامان التي امنها الله عز وجل منها. تلك السماء التي امسك الله وكل شيء فيها انتم في اما في السماء ان يرسل عليكم حاصبا حاصبكم كده يعني - [01:21:53](#)

مش آآ مش شوية حجارة نازلين ده نازل بالايه؟ قصد بيحصده انسان بيحصد انسان قصده هو ايه الانسان هو ليه ليه نسي مين الملك؟ بيمثل مين اللي يغفل عن انه يتوكل عليه. في حفظ الموجودات دي كلها. عشان كده ربنا ما تكلم - [01:22:13](#)

بمشي كتير عن انه هيعذبه. بقدر ما تكلم عن انه هيسلبه النعم اللي هو فيه. بس ما احنا قلنا اما انه يسلبه او يعاقب. بس قال له انه يملك انه يسلبه - [01:22:43](#)

او يملي كنه يعاقبه. لو سلب الانسان نعمة التزام النفس بس شوفوا اللي يحصل. لو سلب الانسان سمعه لو سلب بصرا لو سلب فؤادا لو سلب مال لو سلب امانا في سماء امانا على ارض يدب عليها - [01:23:03](#)

متى يعني الانسان فين؟ متى يدرك الانسان ذلك؟ ان الله هو الملك والمالك والمليك والله وحده الذي ملكه سبحانه هذه السورة الكريمة. ادعونا باختصار الى ان نؤمن بالله ملكا نكون احسن الناس ايماننا بالله ملكا. الايمان بدي امانا به - [01:23:23](#)

ملكا وعليه توكلنا لانه ايه؟ الملك. وانا قلت لكم التوكل في في طلب المرغوب وفي دفع المرغوب توكل في دنيا وفي الاخرة. وعليه توكلنا فستعلمون هل هو في ضلال مبین؟ لا احنا كده ان شاء الله ما نزلش. كده ما نزلش. احنا لما جت لنا - [01:23:53](#)

الحاجات دي ما عملناش زيكم. مش هنعمل زيكم. مش هنعمل زيكم لما قلتهم قالوا بلى قد جاءنا نذير. لكن فكذبت. وقلنا ما نزل الله من مش هيكون زيكم. مش هنكون زيكم. عشان نقول لو كنا - [01:24:23](#)

نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير. مش هنكون زيكم ونعترف اعترافات متأخرة ما تفيدناش. اعترف هنا احسن لك انتم قلتهم علينا ان احنا في ضلال كبير؟ بس ربي اعلم بذات الصدور - [01:24:53](#)

ربي اعلم بهذا السرور. شف كده يا جماعة بما اننا ما نعلمش ما بجذات الصدور من فضلكم ما حدش يحكم على حد من برة. ما حدش يحكم على حد. كان متلبس في معصية بشع - [01:25:13](#)

يشرب الخمر لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم وما علمت الا انه يحب الله ورسوله. انه عليهم بذات الصدور. فليعلم ان ذات الصدور او الله الذي يعلم. الله المستعان. كم هذه الوصية الرئيسية لهذه السورة المباركة - [01:25:33](#)

او ما ينبغي علينا فعله بعد فهمنا لهذه السورة المباركة. طيب المفروض الطبيعي ان احنا نعمل ايه؟ نعمل ايه خلاص بقى نعمل كده اللي طلعه ده ايه؟ نعمله لكن الانسان احتاج لشهيد ممكن يكون حجر عثرة بينه وبين العمود - [01:26:03](#)

الاولى انه يتدبر الكلام ده. واحنا عمالين نقول الانسان والانسان والانسان فعل ويفعل. بس انا عملت ايه بيقول الانسان وينبغي وينبغي وينبغي. بس انا يعني اشعر بان ينبغي اني افعل كده ولا ما اشعرش - [01:26:23](#)

ازاي بقى؟ هو ده هي دي روعة التدبر. الانتقال من من العمومية للخصوصية. الانتقال من العمومية للايه الانتقال من الخطاب العام اللي احنا بنقراه في القرآن وبنسمعه وبنشوفه واللي احنا ممكن نتكلم عنه حلو قوي الخطاب الخاص - [01:26:43](#)

انا اسقط الكلام ده على نفسي واتفكر في العواقب دي واشدها بقلبي التدبر بينقلني هنا بقى لان الانسان مش بيعمل بالعمومية عمل الخصوصية. التدبر كده انتقال من العمومية للخصوصية. هنهي نفسي بالعمومية اللي انا عمال اتكلم فيها دي بقى الخصوصية - [01:27:03](#)

خاصة بالنيابة. طب انا فين؟ انا مين؟ انا مين؟ دي نقطة مهمة. يقف اللي بتساهم على حقات حاله. تفكر في العواقب كويس جدا. وهو عارف هو ايه؟ هو فين؟ هو - [01:27:23](#)

ومحتاج ايه؟ ونقصه ايه؟ المفروض يخاف من ايه؟ المفروض ما يأمنش ايه؟ المفروض يرغب في ايه؟ محتاج ان الانسان جدا احتاج هذا الانسان لهذا الكلام ثم يحتج بعد ذلك الامر مهم جدا - [01:27:43](#)

خلاص انا عرفت وانا مستعد. اعمل ايه؟ اتصرف ازاي؟ قل لي اعمل ايه؟ اديني واحد اتنين ثلاثة اربعة. حينها يكون التابع ايسر ما يكون ان شاء الله. لان لذلك الانسان يكون عده عدته بفضل الله عز وجل. قد توفرت لديه - [01:28:03](#)

قد توفرت لديه المول القوة العلمية. وتوفرت اليه الروح القوى العملية. توفرت لديه هداية الارشاد وهداية التوفيق توفرت لديه ما ينبغي عليه فعله خلاص هو يفعل ما يفعله انتهت القصة يعني. اشرح فيما يتعلق بتدبر هذه الوصية - [01:28:23](#)

المباركة المتعلقة بهذه الصورة. طيب احنا نحتاج به سورة الملك. من اه الايمان بالله ملكا والتوكل عليه سبحانه وتعالى. آآ في طلب الموهوبات ونفع الموهوبات وخصوصا في دفع الموهوبات نحتاج الى ان نسقط هذا الكلام على انفسنا. يعني سورة الملك هي خطاب من الله عز وجل اليه - [01:28:43](#)

وهي رسالة من الله عز وجل لخلقه. واحنا في جنة خلقه الغنى خاطبنا الله عز وجل بذلك. او راسلهم الله عز وجل بذلك علشان كده كل واحد فينا محتاج يسأل نفسه اين انا مما اوصت به سورة الملك؟ حتى مش هقول على دي - [01:29:13](#)

حبيبة على كل اللي اوصت به السورة دي. على كل ما يعني ما ذمته سورة الفل. على كل ما اتنت عليه سورة الملك على كل ما جاء في سورة الملك. احنا نحتاج لذلك جدا. نحتاج ان كل واحد فينا يسقط هذا الكلام على نفسه. احنا بشر لا شك - [01:29:33](#)

والانسان عنده ازمات النسيان انه ينسى للاسف لان النسيان قد يتسبب في العصيان وقد تسبب في الطغيان فالانسان يحتاج ان هو

دائماً يستشعر ان القرآن خطاب خاص من الله سبحانه وتعالى اليه. وطول ما - [01:29:53](#)

انسان بعيد عن القرآن هو مهذب بالنسيان ومهذب بالعصيان ومهذب بالسجون. ولا امان للانسان الا في كنف القرآن الملك احنا محتاجين نسكت الكلام ده عن نفسنا كل مرة بنقرا فيها سورة النور وكل مرة بنسمع فيها سورة النور ويسأل كل واحد - [01:30:13](#)

اين انا مما اوصى الله عز وجل به في هذه السورة الكريمة؟ محتاجين ان احنا نعرض نفسنا على الصورة تعالوا نعرض نفسنا على الصورة شوف احنا مين احنا فين؟ يا ترى احنا مع الذين يخشون ربهم بالغيب؟ يا ترى احنا مع الذين يدركون جيداً انهم سببوا قولهم او - [01:30:33](#)

الله عليم بهذا السرور. ترى احنا مع الذين يمشون في مناكبها ويأكلون من رزقه ويدركون انه اليه النشور. احنا مع مين احنا مع اللي بيقول آآ قل ارأيت من اهلك من الله من معي او رحمتنا. فبيجيوا الكافرين من عذاب اليم. ولا احنا مع اللي بنقوله - [01:30:53](#) وكنا نسمع ونعقل ما كنا في وسائل احنا ما اعترفنا بذنوبنا امتي؟ احنا النذر اللي بتجيبنا ليل نهار دي نتعامل معها ازاي؟ كيف ننظر لها؟ حندرک ان الله سبحانه وتعالى هو الملك. لكن انا مقتضى ايماننا ان يكون - [01:31:13](#)

لذلك سبحانه وتعالى. اليوم مش هندرك ان هو ملك وبيبارك الاشياء ويزيدها ويثبتها. وان بيده الملك وانه على كل شيء قدير. لكن رغم ذلك نتوكل عليه نتعلق بغيره ونلجأ بغيره سبحانه. تلك النعم التي ابتلى الله عز وجل بها علينا اين شكرها يعني - [01:31:33](#) اين ذكرها؟ اين استغفار الله على التقصير في شكرها وفي ذكرها؟ فين؟ كلنا الله سبحانه وتعالى امتن بها علينا. راحت مننا بين ايدينا. وامام عينا. عملنا ايه النبيل فورنا تذكرنا اعترفنا ولا ما حصلش - [01:31:53](#)

على انفسنا كل واحد فينا يسأل نفسه اهو بما اوصف به هذه السورة الكريمة. كل واحد يتفقد والله من خلال اللي عنده. احنا مش عايزين اسقاط للاحباط. مش عايزين اسقاط الاحباط. احنا عايزين اسقاط يستجلب - [01:32:23](#) ان شاء الله. عايزين اسقاط يستجلب العبد ان هو ينشط ويعمل. انما الاسقاط بتاع الاحباط ما احناش عايزينه. عايزين اسقاط نشاط خليني انشط واتحرك ليه؟ لما احط ايدي على مواطن الخلل اللي عندي. خلاص انا عرفت - [01:32:43](#)

انا عرفت ان انا وهو بيقول لي تبارك وانا بيده الملك وانه على كل شيء قدير. ورغم كده انا بلجأ لغيره. ما تعلق بغيره وانا عرفت انه خلق الموت والحياة ليلبغني ويختبرني مين هيكون احسن عمل؟ بس مش في بالك. وانا ادركت - [01:33:03](#) ان الحياة لها بداية ولها نهاية بس مش مستعدين لها. اخبرني سبحانه وتعالى انه هيا لي السماء. وسخر لي السماء فحفظني بالسماء مشهد. وامنت ان يأتيني من قبل السماء عقوبة. تفقد - [01:33:23](#)

اتفقد لما جت من نزر عملت ايه؟ لما ذكرت عملت ايه؟ تفقدت. هل كانت فعلا وكل ما يأتيني من قبل الله سبحانه وتعالى اسمعه عقله. اتفكر فيه. اعترف بتقصيري المكان ده. هل فعلا قلبي كان - [01:33:43](#) الخشية من الله سبحانه وتعالى. هل فعلا كنت حريص على مراقبة الله سبحانه وتعالى؟ هل فعلا كنت ادرك ان الله يعلم ولا اعلم ويقدر ولا اقدر. وانه على كل شيء قدير. ان هو اعلم بما يصبح شديدا - [01:34:03](#)

ان هو يعلم ما لا اعلم. يقول له حكيم وانا لا لا لا استطيع ان احكم في شيء. انه سبحانه وتعالى حكيم سبحانه وتعالى. انه لطيف سبحانه وتعالى هل شكرت الله سبحانه وتعالى انها حصل في الارض لما بتحرك في الارض بحط بين عينا - [01:34:23](#) يوم اسمه يوم النشور. ان في حاجة اسمها واليه تحشرون. انا راجع الى الله سبحانه وتعالى الا بالتصرف ينفعني ولا ما ينفعني؟ هل هذا المشي او التحرك؟ فيفديني ولا ما يفيدني؟ هل هذا الذي سأأكله - [01:34:43](#)

ينفعني ولا ما ينفعك؟ ممكن ينفعني هنا لكن لا ينفعني يوم النشور. او لا ينفعني يوم واليه تحشم انا فين؟ هل فعلا كده انا ماشي كل يوم طالع من بيتي وماشي كده ببص على السما وحاسس بقمة الامان - [01:35:03](#) حس بقيمة الامان للارض رغم ان الواحد فينا معاصيه وتقصيره يعني يجعله انه ينزل عليه صعاقة من السماء. مش صاعقة كلام ولا صاعقة الارض اللي هو ماشي عليها يعني ودت لو خسفت بيته. ليه ببيقى هانم؟ ليه مشي - [01:35:23](#)

ولا كأن في اي حيوان ولا طالع وعادي الموضوع مش فارق معايا. هل انا فعلا كده لما اكون زي النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت

الريح تهيج النبي صلى الله عليه وسلم كان رغم ان لو حد حق له ان يأمن هو اللي يأمن - [01:35:43](#)
صح؟ السفهاء لما رأوا عرضا مستقبلا اولادهم قالوا هذا؟ بس هو لما كتب ان يطوف لما كانت يفضل يتعوذ بالله ويتعوذ بالله ويستغيب
ويروح ها؟ السفهاء يشوفوا السماء الشمس فيها كسفت. اهو يشوفوا القمر - [01:36:03](#)

خسف ويقعدوا ايه؟ يتفرجوا على المنظر ويصوروا ويسخروا ويعملوا تحت في وقت الخسوف. لا بس هو لا يروح ويصلي اطول
صلاة اثرت عنه. في الصلوات اللي تجمعهم الناس. احنا احنا فين - [01:36:23](#)
احنا مساحة الامن اللي في قلوبنا من من ان احنا نعاقب على ذنوبنا قد ايه؟ دي فين؟ سبحان الله لما انظر انا انا من ساحة التعاطي
اللي سبقوني قد ايه؟ كذب الذين من قبلي شفتمهم - [01:36:43](#)

شوفتني كان ذوي عمليا واللي كذبه قوليا واللي كذبه قوليا قلبيا وانا فيه. الله انكر عليهم واخبرني كاره عليهم وانكر علي انا وانا بردو
لسه زي ما انتم ليه مصر ان انا يعني امشي مكبا على وجهي؟ وما اريد ان انا امشي - [01:37:03](#)
على صلاة المستقبل. ليه ليه مصر ان انا عمال اتكفل؟ ليه انا الله سبحانه وتعالى جعل لي سمع وبصر وفؤاد. فين شكري لذلك؟ فين
شكري له؟ وقوله وشكري له عمليا وشكري له قلبيا. فين؟ فين - [01:37:23](#)

فين ادراكي وانا ماشي كده في الارض وخارج من بيتي وماشي في وسط الناس ولا قاعد في وسط الناس ولا مجموع مع الناس ان
في يوم انا في مجموع قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقاتهم. انما محشور محشور. الرب اللي الخلائق دي في الارض كلها -
[01:37:43](#)

هيحشرها بس انا يا ترى لما احشرها أحشر مع الذين يحشرون الى الرحمن وفدا والنذرين يساقون الى جهنم وردا. لازم لازم بجد
الكون ده بيني وبين وانا بسمع واليه تحشرون - [01:38:03](#)
سبحان الله محتاج انا اسكت على نفس الكلام ده وشوف انا فين هل انا مستعد للوعد في وعد جاي هموت هنفترق هنفارق الحياة
هنفارق ما نملكه ان لم يفارقنا هو هنفارقه - [01:38:23](#)

الوقت ده جاي جاي انا مستعد ولا مش مستعد؟ الوعد اللي النبي نبه عليه في ان في عذاب قبر في عاقبة ذنوب في في عذاب جهنم
فين؟ فين انا؟ فين استعدادك ده؟ فين الكلام ده بين عيني؟ ولا انا بعمل زبهم - [01:38:43](#)
اتي هذا الوعد ان كنتم صادقين. سبحان الملك. للاسف بعضنا الله ينذره ويحذره وينبهه. لكن هو ما يتعظ. وما يدرك الا ويرى الامر
امامه عينيه. مش عارف ليه مصرين؟ مصرين. احنا ما نفوقش الا لما نعاين. فلما رأوه زلفى - [01:39:03](#)

ما نفكش الا لما نساء. مش عارف ليه دايم للاسف يعني الانسان تلاقية معلق مشاكله كلها على جنب. وانت السبب مشكلتي جوزي.
مشكلتي المرة دي. مشكلة اصحاب. مشكلة مشكلته كبيرة مشكلته الناس مشكلته مشكلته مشكلة. طب هب ان الله اهلك كل هؤلاء -
[01:39:33](#)

كل اللي انت شايفهم عقبه في طريقك ماشي؟ اهلكهم الله. هل ده يدفع عنك حاجة؟ ولا اي حاجة مشكلتك نفسك مش مشكلتك ايه
القصة دي؟ المشكلة مش عند الطرف الثاني بقدر ما هي - [01:40:13](#)
عشان الطرف اللي بينذرنى ويحذرنى ويخوفني وينبهنى ويشجعني. المشكلة عندي ايه قل ارايت من اهلكني الله معي رحما. فمن
يجيب الكافرين على الله؟ ولا ينفعلك حد وكده خلاص انتصرت. هنفترض ان انتم نجحتم في انتم تهدمونا. انتصرتم وانتصرتم -

[01:40:33](#)
كده كل واحد هيلقى عاقبته مش عارف ليه؟ نجحي على الانسان لحظات. في ايه سبحان الله! يشعر ان هو ممكن عنده ما يقصره من
دون الله سبحانه وتعالى بالنسبة لي اعتقد ان اسرته في ان هو انا ماسك عليك زيه. انا عندي ناس كتيرة تاكل الزلط. انا - [01:41:03](#)
مش عارف ليه مغرور؟ لانه هيخذل من حيث ظن انه ينصر وحتى البشر النصر قد قد تضر به مصيبتة. لكن الله حين ينصر الانسان.
فانه ينصره في وقت يحتاج فيه النصر. وينصرنا نصرة - [01:41:33](#)

مش عارف ليه؟ برضو بنتصور ان احنا خلاص مستغنيين. انا خلاص عندي وعندي وقت بييجي على الواحد لحظات كده ليه

يحس بالعتوه ويحس بالنفور انه ينفر من الطاعة؟ ليه يبقى عتوه بعد ما كان منكسر الله سبحانه وتعالى وكزا وكزا - [01:42:03](#)

ان شاء الله بقى في عتوب في عتوب خلاص في عتوه مني. لماذا هذا العتوه؟ لماذا هذا النفور؟ نسأل الله الانسان محتاج انه يصدق الكلام عن نفسه. شف انا فين؟ هل فعلا هذا الذي - [01:42:23](#)

الله عنه في هذه السورة لا نفع فيه ولا نفع فيه. هل هذا الكلام؟ انا فعلا وفعلا متلبس بي غير متلبس حقيقة لازم الانسان يشوف هو فين هل انا امك - [01:42:43](#)

النهاردة انا دايم برمي الطرف الثاني في ضمان. مين يعلم انه يفهم؟ علينا احنا لما بنختلف انت شايفنا لو انا شايفك لكن فستعلمون من هو في ضلال. ما تهموش حد من ضلال. ما تهموش حد لان ما حدش يعلم - [01:43:03](#)

اصلا وخصوصا لما يكون حتى فيه بعض صلاح. ما حدش يعني ممكن يكون هو ايه؟ اللي عند ربنا اكثر مني هم اصل هم كان لازم لازم عشان يفضلوا في الحالة اللي هم فيها. ويخدرنا نفسهم بزيادة - [01:43:23](#)

لازم كانوا يقولوا لهم ان انتم الا في ضمان كبير. لازم كانوا كده يعني لازم كانوا يعيشوا في الحالة دي. حالة ان الطرف الثاني ان انتم الا في ضلال كبير كان لازم يعيشوا الحالة دي. لكن ربنا بيقول لهم في الاخير فستعلمون من هو في ضلالهم؟ ميبين - [01:43:43](#)

ربنا عالم بذات الصدور. اهو هو يعلم من اللي غوى ومين اللي هو ومين اللي زاغ ومين ربنا اعلم بكل حاجة فانسان لا انا ما تكذبش ما تكذبش ما حدش يعلم اصلا مين - [01:44:03](#)

لا انت امن بالله توكل عليه. ما تشغلش بالك وانك تصنف غيرك هو ضال ولا ما ضلش؟ هو زل ولا ما زلش؟ هو فعل ولا ما فعلش في هذه الامور بين الله وبين عباده. يحكم بين عباده فيما كانوا فيه اختلفوا. ليه دايم احنا بنتصور - [01:44:23](#)

ان اللي ما جاش على هوانا واللي وافق مرادنا واللي اطعنا فيما يريد في نضال وفيه ضرايب كبير اللي حصل منا اما اعتقد ان احنا دايم الحق المطلق وغيرنا هو الباطل المطلق. دايم نتصور ان - [01:44:43](#)

غيرنا وبيحذرنا وبينبهنا ويخوفنا ويرهبنا واحيانا بيتركنا وننتظر ان هو دايم بننظر ان هو في ضلال ميبين لا الموضوع مش كده والقصة مش كده وانتم محبتينها قوي وانتم مزود خالص والموضوع مش كده. الله اعلم - [01:45:03](#)

بالله عليكم هورا من فين؟ من فين؟ بملايين النعم احنا متلبسين بها. وقد اصبغها الله علينا. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ملايين ملايين نعمة زي المية. فين شكرا فين فكرها؟ فين الثناء على الله بها؟ فين؟ فين ذكرها بالقلب وباللسان - [01:45:23](#)

فين شكرها قلبية وقومية وعملية؟ فين التوكل على الله في حفظها؟ في قصة مش قصتنا بس اقول لهم اوعوا تتصوروا ان ماؤكم غورا انك تروح تجيب شوية ميه من الحنفية قطع - [01:46:13](#)

ما تروحش تجيبهم من الابار تلاقي الابار ما فيهاش. لها الموضوع ابعده من كده بكتير. ابعده من تلك النظرة السطحية تصور بقى لو غار الماء اللي في عينك. لو غار الماء اللي في الخلية الفلانية. لو غار الماء اللي في الخلية الفلانية خلاص - [01:46:33](#)

مين هيعرف يدخل لك شوية ميه في عينك؟ سواء في الكلمة عشان تبقى فيها مين مين؟ احنا عندنا في طب الاطفال الاولاد ممكن مثلا لما يصابوا بنزلات معوية بيفقدها قدر من - [01:46:53](#)

السوائل في الخلايا بتاعتهم. ماشي؟ في نوع من انواع الفقر وبيفقدها مية كتير قوي. تمام؟ بيفقد مية كتير ويبقى فالصوديوم اقل. الصوديوم اكثر من الاول. يعني مثلا يفترض ممكن يفقد مثلا جزيه مية مع جزيه صيبا. هو فقد مثلا مية جزيه مية - [01:47:13](#)

خمسين جزيه صيبان بس. فايه اللي حصل للخلية؟ بقت في جفاف مش بس في جفاف. مشكلة الصوديوم زيادة قوي. تلاقيه يخش في حالة جنان هياج هياج عارفين الواحد ما بيعطش بيعطش بيعطش بيعطش بييجي بييجي وبعدين خلاص يروحوا يعوضوه المية يدوا له مية تروح الخلية - [01:47:33](#)

خلاص تتشبع بالمية شكر بعد كده. في خلال تمانية واربعين ساعة بيفوت. سبحان الله. مين قبل كده انه يدخل لك المية دي من خلال بالشكل ده بالانتزام ده حاطين ايدنا على قلبنا واحنا بنعوض الطفل اللي حصل له كده. يا اما لا نعوض - [01:47:53](#)

زيادة نعوض نقص. مشكلة. عوضنا زيادة هندخله بسرعة ندخله في حاجة اسمها. عوضنا بنقص الحالة لا زالت تمانية واربعين ساعة

وحاطين ايدنا على قلبنا وبندخل المحاليل شوية بشوية ونقيس كل شوية ونشوف الدنيا فيها ايه والكلام ده كان بيحصل له كل يوم
مم - [01:48:13](#)

كله مش حاسس وبيحصل لي انا اللي بعوض له كل يوم وانا مش حاسس. حصلت قد ايه من ارواح الكوليرا حصلت بالملايين صح
يعني يمكن احنا اللي في سننا مش مش مدرك ان المشكلة قوي بس مسلا ربما يعني كبارا وكبيرات السن يعرفوا ان حصلت ملايين -
[01:48:33](#)

الارواح الكوليرا دي. هي قصة بس جفاف. بس. نازلة معوية شوية خلاص شكرا انا اسف لازم لازم فين انا خضوعي بقى فين احساسك
كده انا ماشي كده في الدنيا وانا خاضع ليه؟ ولا منكسر ليه؟ منكسر ليه لرنا - [01:48:53](#)

فين بقى الانسان ان هو يكون كده؟ فين خبير الله سبحانه وتعالى؟ انا ما املكش يا رب انت اللي تملي. فين ده جوا قلبي بس انا ما
ملكش حاجة ما هيقول لك كل حاجة. انا حتى لا املك امر نفسي. فين الاحساس ده؟ فين احساس - [01:49:23](#)
بنظرتة للي عنده شكر وعليه. فين توكله على الله سبحانه وتعالى في حفظك للموجودات وفي طلب تلك المرغوبات. فين خشية الله
سبحانه وتعالى ان يسلبه ويعاقبه. كل واحد فينا محتاج يسبب صورة الملك تقراه - [01:49:43](#)

قلت لكم الكلام اللي عجبني جدا جدا لواحد نقل عنه نقل عنه كلام لطيف جدا في في الارتباط الفطري بالقرآن كان بيقول رحتم اقرأ
القرآن فاذا هو يقرأني. على صفحات القرآن قابلت نفسي. عارفين انتم ازاي ان انا فعلا - [01:50:03](#)

اسبب نفسي انا في سورة الملك اخليها ايه؟ تقراني. تقراني تقول لي هنا في هنا في جزء فاسد خلي بالك في فيروس. انت عندك
ازمة في ايه؟ انت عندك مشكلة هنا. تقراني. تحدد لي مواطن تخلي اللي انا محتاج اطهر منها - [01:50:23](#)

وحدة محتاج انها تقرأ لي زي بالضبط في برنامج ما يبقرا الفلاشة. ويقول لنا فيه وفيه وفيه سيب الصورة وتقرأها. ازاي ان احنا مش
نقرأ سورة الملك نخليها هي اللي ايه؟ اللي تقرانا. تقول لي انا مين؟ وانا فين؟ زي ما عمل - [01:50:43](#)

في المقاييس ضابط لما سابوا القرآن كله يقرأه. سابوا القرآن يقرأه. فده عارض نفسه عليه. ايه ده طب فين المحسنين؟ في صفات
منهم مش عندي. طب يمكن انا مع المتقين. برضه - [01:51:03](#)

مع وفما وجدتي اشبه مني بقول الله عز وجل واخر اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر واحنا نقول ايه عشان كده ازاي على
صفحات صورة الملك نقابل نفسنا؟ اقابل نفسي الحقيقية مش نفسي الوهمية اللي انا عايش فيها - [01:51:23](#)

مش نفس التملك الزائف. نفس اللي عارفة كويس جدا ان احنا مملكين. واحنا كلنا ملك ربنا. ازاي صفحتها اقابل نفسي الحقيقية تلك
النفس الفقيرة. تلك النفس عاجزة. النفس دي زهب الحب - [01:51:43](#)

ما بينها على صفحة سورة الملك. وتقول ان انت مين؟ انت نفسك ايه؟ تقول لي انا في غروب ولا لا؟ انا في عتور ونفور ولا لا تقول
لي انا بسمع وبعقل ولا لا؟ تقول لي بعترف ولا لا؟ تقول لي بخشى ولا لا؟ تقول لي فعلا حريصة انه يكون احسن ولا لا؟ او امن ولا لا؟

انت - [01:52:03](#)

ولا لا؟ عايز عايز اشوف نفسي على صفحاتها. اشوف نفسي. عايز اشوف نفسي بحالتها الحقيقية الصادقة. عايز اشوف نفسي على
صفحاتها ان انا ينبغي اكون عليها. المفروض اكون ازاي؟ المفروض اعلم ايه؟ اشوف النفس - [01:52:23](#)

ينبغي ان انا اكون عجيب. لازم تفكر المواطن الخليجي. مش ممكن ابدأ يا جماعة نتحرك الاصلاح كويس. ولا نستفيد من اللي ربنا
وصلني في سورة الملك او لو ربنا حذرنا منه. او اللي ربنا اندرنا اياه. واحنا شايفين ان احنا كويسين. ولا انا برضو عايز النظرة بتاعة -

[01:52:43](#)

بالذات انا قلت برضو مش عايز اسقاط للإحباط اسقاط للنشاط. انا مش عايز اسقاط للإحباط. مش عايز جلد الذات. ولا عايز برضو ما
هو ما هي الصورة قالت كده قالت خشية بس بلاش امن. صح؟ قالت ماشي. يبقى في خشية. بس اه - [01:53:03](#)

يعني بلاش الامان. ما ينفعش تأمن. لازم يبقى في قلب الخشية طول الوقت. امن ازاي؟ ائمن زنوبي ازاي انا تفصيلي ازاي؟ اعلم
غفتي ازاي؟ اعلم النزر اللي انا ما حسدتش التعامل معها ازاي؟ امن ازاي؟ ما ينفعش. ما حدش - [01:53:23](#)

مش عايزين افراط في الاسقاط وبما يستجيب احباط. لا. احنا عايزين اسقاط استجلي النشاط. انا عايز كده. عايز ما انا ادرك حقيقة حالي عشان اعرف انا قد ايه محتاج. اديني لازم اتحرك. لازم اتحرك. عايز اعرف انا النهاردة من - [01:53:43](#)

ناحية ايماني بالله ملك ومالك ومليك ايه؟ عايز اعرف مساحة الملك كده؟ مساحة تصديق قلبيا وقوليا وعمليا بكلام عمل المقتضى اللي انا امنت به من ان الله هو الملك. عايز اعرف ده عايز يشوف هو عايز يشوفه انا في حياتي - [01:54:03](#)

عايز عايز كده اعرف انا فين لو انا ادركت كويس اين انا هقدر كويس اعرف وتروح فين؟ اقدر كويس اتحرك التحرك اللائق بالمسألة. فمعلش سامحوني كتير مننا ممكن قبل اللي بنقوله ده في سورة الملك - [01:54:23](#)

كان يتصور ان احنا ايه هو فيها ايه صورة الملك يعني ما هي دي كلها حاجات حلوة وحاجات يعني احنا الحمد لله كويسين وربنا الملك مؤمنين بيهم ومؤمنين بيه مؤمنين بالبركة - [01:54:43](#)

خلاص كان في ايه؟ لا ده احنا اكتشفنا ده فيه. احنا عندنا ازمانات عندنا ازمانات في ان انا ابذل واضحي واقول لنفسى ده مش حاجتي ده ملك ربنا. ده انا وما املك ملك لله سبحانه وتعالى. عندنا ازمانات لما بفقد - [01:54:53](#)

بتصرف ازاي؟ وبعمل ايه؟ وكل ده انطلقا من اعتقاد التملك الزائف عندي ازمة في ان انا اصبر. عندي ازمة في ان انا اشكر. مع الوقت يزيد ان هو الملك هو اللي بيملكني. وان هو الولي هو اللي يتولاني. والمعطي هو اللي يعطيني - [01:55:13](#)

ويكرمني نسيت كل ده. اعتقدت ان انا املك في الاخلاص. عشان كده انا في امس الحاجة اسقط كل ما اوصى الله به في هذه السورة على انفسهم. ننظر اين نحن؟ نعرض انفسنا على الصور. نفسح المجال - [01:55:43](#)

نشوف مقابل انفسنا على صفحاتها. نقرأها كده بقلوبنا نشوف احنا فين والكلام ده اصلا. نحدد مواطن الخلل كويس جدا نعرف احنا فين مشاكلنا ايه نتعرف كويس جدا على الداء اعرف اين انا الان؟ احدد موقعي عشان اقدر انطلق ان شاء الله رب العالمين في طريقي - [01:56:03](#)

اصلاح اعرف بين انا ما اصلي الله به نسا هل انا فعلا فعلا احرص على اكون احسن عملا هل فعلا انا امنت بالله ملكا كما ينبغي هل فعلا انا امنت بالله مليكا مالكا كما ينبغي؟ هل انا فعلا احسنت التوكل على الله سبحانه وتعالى؟ ولا التوكل ده حاجة كده ما فتكرهاش الا ما في - [01:56:23](#)

بعض المسائل وعبودية ما ينبغي ان تنفك عن الانسان في اي وقت من الاوقات او لحظة من اللحظات وخصوصا امام هذه المرهوبات اللي كانت الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة احنا فين؟ لما عرفنا عن هذه الامور ايه اللي انعقد في قلوبنا؟ بقينا زي النبي لما قال كيف انعم؟ بقينا زي الصحابة - [01:56:43](#)

وخافوا قالوا نعمل ايه؟ ولما عرفوا يعملوا ايه عملوه ولا ما عملوهوش؟ الله المستعان وبعدين نحتاج بعد ذلك احنا نتفكر في العواقب الحسنة والسنة. يا ترى احنا لو امنا بالله ملكا سبحانه وتعالى وتوكلنا عليه في طلب المرغوبات ودفع المرغوبات - [01:57:03](#)

بستفيد ايه؟ هنخسر ايه؟ عايزين نشهد ان قلوبنا حالة ان احنا امنا بالله ملكا وتوكلنا عليه. وعايزين نشهد حالة ان احنا للاسف قصرنا في الايمان بالله ملكا وتوكلنا عليه. ايه اللي هيحصل مشهد ده ازاي؟ كيف يكون هذا عندما نتعرف عليه بعد استراحة الصلاة ان شاء الله - [01:57:23](#)

اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا دبر روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم ومن تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - [01:57:43](#)